

جامعة ملحد نلضر بسكرة
كلية العلوم الءقبقة و علوم الطبلعة و الءبابة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماسر

مبءان: هندسة معمارية، عمران و مهن المءبنة
شعبة: تسببر التقنبااء الءضرابة
رخصص: تسببر المءن

رقم:

إءءاء الطالب:

وئام رزاق

بوم: 26/06/2022

مبائى رططبب و رصمبب فضاءاء اللعب والررفبه والرسلابة (ءرابة ءالة مءبنة بسكرة)

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	سكساف منببب النفوس
رئبب	أ. مء أ	جامعة بسكرة	لعمورب بشببر
مناقش	أ. مس أ	جامعة بسكرة	مسلم هءب

السنة الجامعبة: 2021 – 2022

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإهداء:

بعد إتمام هذا العمل المتواضع لا يسعني إلا أن أحمد الله عز وجل، فاتح الأبواب وميسر الصعاب
والمادي إلى الصواب، أحمده وأشكره لأكون ممن قال فيهم (ولئن شكرتم لأزيدنكم)، فنيا
ربي لك الحمد فزدنا.

و بعدما رسمت سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد
المتواضع إلى:

إلى من أوصاني بها القرآن، إلى أجمل ما في الوجود، إلى التي كان لها الفضل في بلوغي
لهذه المرحلة من حياتي، إلى التي أنجبت و ربته وأرشدت إلى بر الأمان ومنبع الدفء، إلى
من مهما قلبت فيها لن ابلغ شيئا من شكرها "أمي الغالية"

إلى من سعى وشقني، إلى من دفعني في طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة
و الصبر "أبي العزيز"

إلى من وجهني و كان معي خطوة بخطوة خلال مشواري الجامعي عمي "الدكتور خالد رزاق"
إلى الأم الثانية، إلى مصدر الحنان و عطف و بركة بيتنا جدتي الحنون

إلى من بهم يشد ساعدي و تعل هممتي، إلى اظاعي الثابتة إخوتي "احمد، سيف الدين، هيثم،
إلى كل عماتي وأبناء عمي و خلاتي و أبناءهم و بناتهم، إلى صديقة الطفولة أبنيت خالتي "ليليا"
، إلى كل شخص يحمل لقب "رزاق"،

إلى من سرنا معا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح، إن من كن معي طيلة هذه السنوات
في السراء والضراء صديقات "نور، لبنى، إيمان، شبيبة، ريان، كهيبة، سميلة،"

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "سكسافه منيات الله" التي أشرفت على هذا
العمل والتي ساعدتني، للإعداد هذا البحث و إخراجَه بهذه الصورة التي اجتهدت أن تكون
بأفضل صورة قدر الإمكان.

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع ولو بالجهد القليل أو الكلمة الطيبة .

الفهرس العام:

رقم الصفحة	العنوان:	رقم العنوان:	الفصل:
1	- طرح الإشكالية.		مدخل عام:
5	- المقدمة	1	الفصل التمهيدي:
5	- المفاهيم	2	
7	- الخاتمة		
9	- المقدمة	1	المبحث الأول: الفصل الأول: المبحث الثاني:
10	- لمحة موجزة حول فضاءات اللعب و الترفيه.	2	
11	- أنواع ملاعب الترفيه	3	
12	- أهمية فضاءات اللعب و الترفيه.	4	
13	- أنواع فضاءات اللعب.	5	
13	- النشاطات التي يمارسها الأطفال في مساحات اللعب.	6	
15	- الحوادث والأخطار المحدقة بالطفل في مساحات اللعب.	7	
17	- فراغات اللعب و الترفيه ضمن نصوص التعمير في الجزائر	8	
19	- الخصائص التقنية لفراغات اللعب و الترفيه.	9	
22	- الأسس التصميمية الأساسية لفراغات لعب الأطفال.	10	
31	- الفئات العمرية للأطفال و اختيار أجهزة اللعب	11	
33	- أجهزة اللعب و معايير السلامة	12	
38	- العناصر المكلمة	13	
42	- الخاتمة	14	
43	- المقدمة	1	الفصل الثاني:
44	- تقديم مدينة بسكرة.	2	
51	- تصنيف فضاءات اللعب و الترفيه في مدينة بسكرة	3	
61	- تقديم حديقة بشير بن ناصر.	4	
64	- تحليل حديقة التسلية بشير بن ناصر	5	
74	- تقديم و تحليل نتائج البحث الميداني	6	
82	- النتائج و توصيات العامة	7	
83	- خاتمة عامة.	8	

طرح الإشكالية:

■ تمهيد:

توفر فراغات اللعب والترفيه في الأوساط الحضري أمر بالغ الأهمية من الناحيتين العمرانية والاجتماعية، فمن الناحية الاجتماعية تكمن أهميتها بشكل خاص في أنها تتيح للطفل ممارسة نشاطه الأساسي بالنسبة إليه وهو اللعب، حيث أن اللعب كفيل بأن يخلص الطفل من التعب النفسي ومن الضغوطات المفروضة عليه، و من الناحية العمرانية فان هذه الفراغات تعد إضافة مميزة داخل المدينة.

■ إشكالية البحث:

المتأمل اليوم في مدننا بصفة عامة يلاحظ أن بها نقصا واضحا في فراغات لعب الأطفال من الناحية العددية ومستوى التهيئة، فنظرا لهذا العجز في المجال العمراني فإن كثير من الأطفال يلجئون إلى اللعب والتجمع في الشوارع و المساحات الشاغرة و هذا ما انعكس سلبا على المجتمع بأكمله بحيث أصبحت فئة صغار السن عرضة لحوادث المرور ومختلف الآفات الاجتماعية التي تهدد حياتهم و سلوكياتهم، ولعل مدينة بسكرة من بين المدن الجزائرية التي تعرف تدهورا في وضعية مجالاتها الخارجية و في مقدمتها فراغات اللعب و ترفيه الأطفال.

فتمثل المشكلة البحثية بان فضاءات لعب الأطفال في مدينة بسكرة تعاني من ضعف الإمكانيات وتفتقر إلى الأجهزة و العناصر التي تقدم المتعة و الفائدة للأطفال من جميع الفئات العمرية .

ومن هذا ننتقل في مناقشة مشكلة هذا البحث التي تتمحور حول النقص الكمي و العجز الوظيفي لفراغات اللعب و الترفيه التي تثير في أذهاننا الكثير من خلال طرح أسئلة البحث التالية:

■ السؤال الرئيسي:

- ما مدى تطبيق معايير تخطيط فضاءات اللعب والترفيه داخل المدن الجزائرية وهل يعود هذا التدهور الملحوظ في هذه المجالات بمدينة بسكرة إلى سوء تطبيق هذه المعايير؟

■ أسئلة فرعية:

- ما هي المعايير التخطيطية في العمران الجزائري التي تضبط برمجة و تهيئة و تسيير فراغات لعب الأطفال؟
- وكيف يتم برمجة وتصميم وتهيئة ساحات اللعب عندنا؟
- ما هي الأسباب الحقيقية لتدهور وضعية فضاءات اللعب والترفيه في مدينة بسكرة؟
- هل يمكن تحسين وضعية فضاءات اللعب بمدينة بسكرة؟

■ الفرضيات:

وكإجابة على أسئلة البحث، جاءت الفرضيات كما يلي:

يعود تدهور الفضاءات الملاحظ عندنا إلى:

- عدم تطبيق المعايير التخطيطية لمختلف فضاءات اللعب و الترفيه داخل المدينة و لعدم الأخذ بعين الاعتبار مختلف الأسس و المبادئ التصميمية عند برمجة و تصميم و تهيئة الفراغات المخصصة.

مدخل عام:

- عدم اهتمام السلطات بهذه الفضاءات من ناحية التنفيذ و التسيير و التهيئة.
- لانعدام الوعي لدى المواطنين للاهتمام بالشروط الملائمة للعب التي تتوافق مع احتياجات الأطفال .
- يمكن تحسين الوضعية الحالية لمختلف الفراغات داخل مدينة بسكرة بواسطة تطبيق المعايير التخطيطية عند تهيئة أي فضاء لعب.

■ أهداف البحث:

إن الهدف من الدراسة هو طرح مشكلة واقعية اجتماعية تعاني منها مختلف المدن الجزائرية بخصوص الفضاءات المخصصة للعب و الترفيه الأطفال التي تعتبر احد مكونات الإطار المعيشي داخل المدينة، فكانت الأهداف كالتالي:

- تحديد المعايير و الأسس التخطيطية لمختلف الفراغات لعب الأطفال.
- تحديد المعايير التي تضبط برمجة و تهيئة و تسيير مختلف فراغات اللعب.

■ أهمية البحث:

إن أهمية و الدافع من وراء اختيار هذه المشكلة و الوضع الذي آل إليه المحيط العمراني داخل المدينة تحديدا مساحات اللعب الأطفال كأحد أهم مكونات الوسط الحضري و على غرار المدن الجزائرية مدينة بسكرة تعاني من إهمال و نقص و سوء تسيير للعديد من هذه الفراغات المخصصة للعب و الترفيه.

■ أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار مشكلة موضوع البحث حتى تكون موضوع دراستنا هي:

- أهمية الموضوع المذكورة أعلاه و ارتباطه بتخصص الدراسة،
- قلة التطرق لموضوع فضاءات اللعب في مدينة بسكرة في المذكرات و أبحاث الماستر السابقة رغم أهميته البالغة، بالإضافة لاهتمامات الشخصية بالموضوع، لما يلاحظ من:
- تدهور كبير لفراغات المخصصة للعب و الترفيه و حاجتها الملحة إلى المعالجة العلمية لكشف مسبباتها ثم وضع حلول لها.
- افتقار أطفالنا إلى وسائل الترفيه و التسلية التي يتمتع بها نظرائهم في بلدان العالم المتقدم.
- عدم توفير فضاء الطفل يساعد على نموه الطبيعي و تنمية قدراته الجسدية و العقلية و الاجتماعية .

■ حدود البحث:

ستتم الدراسة على مستوى مدينة بسكرة تحديدا حديقة التسلية و الترفيه (حديقة بشير بن ناصر- العالية-) كما تتمثل حدود البحث في الاكتفاء لتطرق لبعد المعايير التقنية و العمرانية الضابطة لمفهوم تصميم هته الفضاءات دون التعمق في الأبعاد الأخرى.

■ منهجية البحث:

بعد تحديد للمشكلة المدروسة و صيغة للفرضية تولينا الاهتمام بمنهجية البحث المتبعة التي تعتبر وسيلة لضبط مسار البحث العلمي و توجيهه و تحديد أفاقه, و نظرا لسعينا لفهم الموضوع تبين لنا أن

المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لدراستنا الذي يسمح لنا بالوصف المنظم و الدقيق لظاهرة. و لقد تم استعمال أدوات البحث التالية: الملاحظة و الاستبيان و دراسة الحالة .

- **خطة العمل:**
- مقدمة عامة و طرح الإشكالية.
- فصل تمهيدي: مفاهيم عامة حول اللعب و الطفولة و فضاءات الترفيه و التسلية
- الفصل الأول : أهمية فضاءات اللعب و الترفيه و المعايير و الأسس تخطيطها.
- المبحث الأول: أهمية فضاءات اللعب و الترفيه في المدينة.
- المبحث الثاني: المعايير و الأسس تخطيط و تصميم فضاءات لعب و ترفيه الأطفال.
- الفصل الثاني : الدراسة التحليلية الميدانية لفضاءات لعب داخل مجال الدراسة (دراسة حالة).
- تقديم المدينة.
- تقديم وتحليل الحديقة.
- تقديم و تحليل نتائج البحث الميداني.
- النتائج و التوصيات.
- خاتمة عامة.

الفصل التمهيدي:

مفاهيم عامة حول اللعب و الطفولة.

1-1- المقدمة:

المدينة هي مكان تجمع للأنشطة والسكان، و بما أن الموارد البشرية الثروة الحقيقية لأي مدينة، يعد الأطفال على رأس تلك الثروة لكونهم جيل المستقبل، من هنا يتضح أن معالجة مجال الأطفال في المدينة هو ضرورة ملحة، حيث يجدون في المدينة و خاصة في مجالها العمومي المليء بمختلف التجارب والدروس إجابة لكثير من احتياجاتهم، وقبل الخوض في دراسة خصائص وأنواع و معايير التصميمية لفضاءات لعب الأطفال يجب إلقاء الضوء على بعض مفاهيم ومصطلحات حول الطفل واللعب وعلاقتها بمجالات اللعب و دورها التي تضيفه في حياة الطفل، و التعرف على جميع احتياجات الطفل أثناء مزاولته للعب .

1-2- المفاهيم:

- **الطفل** : صبي أو بنت في سن مرحلة الطفولة.

إن مصطلح الطفل يطلق عادة على كل إنسان في مراحل حياته الأولى، فهو الشخص دون الثامنة عشر عاما، ومرحلة الطفولة هذه منتهية لا محالة بدخول الإنسان في مرحلة جديدة تعقبها، ولما كانت جميع مراحل الإنسان متعاقبة ومتداخلة فإنه من الصعب تحديد وقت انتهاء مرحلة الطفولة بمدة زمنية أو في سن معينة¹.

- **الطفولة** : مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلي بداية المراهقة وهي مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة و تترسخ فيها الأسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ لها مطالبها الحياتية والمهارات الخاصة التي يكتسبها الطفل².

- **اللعب** : تعارض الكثير من الباحثين لتعريف اللعب، وقد جاءت هذه التعريفات على اختلافها ذات سمات مشتركة تتركز في النشاط والدافعية حيث:

يعرفه شابلين (chaplin 0290) في قاموس علم النفس على أنه: "نشاط يمارسه أفراد أو جماعات بقصد الاستمتاع ودون أي دافع آخر".

ويعرف كل من(عدس ومصلى) اللعب في كتابهما (رياض الأطفال) على أنه:"استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، و ألا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أيضا³.

- **مجالات اللعب**: هي كل مساحات المكشوفة أو غير مكشوفة، تسمح بممارسة النشاط الحر العشوائي أو المنظم الذي يقوم به الطفل من أجل إدخال السرور و البهجة على نفسه في شكل لعبة معينة، أو عدة أنواع من اللعب.

¹مجلة العمارة وبيئة الطفل، مخبر "الطفل، المدينة والبيئة"، جامعة باتنة 1، الجزائر، مجال لعب الأطفال في المدن الجديدة بين التخطيط و الواقع حالة الوحدة الجوارية رقم 07 بالمدينة الجديدة علي منجلي ص36.

²سجا خضرة، الأسس و المعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في أحياء السكنية دراسة حالة مدينة دمشق، مذكرة نيل الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة دمشق 2015/2014 ص 04 (بتصرف) .

³لعور بلال، تهيئة و تخطيط العمومية الترفيهية، مدينة ام بواقي، مذكرة نيل شهادة ماستر تسيير تقنيات حضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2017/2016 ص7.

-وفي تعريف آخر، هي عبارة عن مساحات للعب أو للاسترخاء و الراحة تكون مخططة و مهيأة لهذا الغرض حيث تكون على الأقل تحتوي على تجهيز خاص بمساحات اللعب(أرجوحة، منزلقة الخ) أرضيات رملية و أثاث حضري (إنارة كراسيالخ، وهو مجال يكثر فيه الابتكار وتلعب فيه الأدوار وهو وسيلة ناجحة للتخفيف عن عبء الطاقة الانفعالية المتراكمة نتيجة لبعض المواقف الحياتية⁴.

- **تعريف الفضاء:** الفضاء قبل كل شيء هو مفهوم هندسي و فيزيائي الذي يحدد المجال المجرد و الغير مجرد و يعطي تصور لهذا المجال، من الناحية النظرية مرادف للمحتوى مع جوانب غير محددة.

- حسب قاموس Larousse مفهوم الفضاء، فكرة عامة تتعلق بالامتدادات، مجردة أو ملموسة و لها خاصية معينة فالكائن يجعلها تشغل إلى حد ما، و حجم معين و حجم أكبر بالضرورة منه و يمكن قياسه.

- حسب قاموس Robert الفضاء هو تقريبا مكان محدد يمكن من خلاله تحديد موقع شيء ما، حيث يمكن إحداث نشاط ما.

- **الفضاء العمراني:** من الناحية العمرانية هو إطار ثلاثي الأبعاد له صفة الاحتواء، يحوي الأشياء والأشخاص والأنشطة من خلال أبعاده الثلاثة وهو كل فراغ بين المباني في المدينة، كما أن الفراغات الحضرية هي تلك الفراغات المبنية أو غير المبنية الموجودة بين المباني في المدينة، ولكل فراغ استعمال مميز له ، فلكل فراغ شكل و حجم و أبعاد و مادة و لون و ملمس و خواص أخرى و عناصر ذات سمات تلائم الوظيفة التي أعد من أجلها هذا الفراغ، مثل: المساحات خضراء، ممرات للمشاة، أماكن للعب، أماكن حيوية عمرانية، أماكن للتجمع، فراغات للجمهور فراغات عامة و مسميات أخرى.⁵

- **الفضاء عند الطفل:** حددت فكرة دراسة الفراغ من وجهة النظر النفسية تنتج من رصد ودراسة طبيعة تطور العلاقات الفراغية بعضها البعض على مستوى الإدراكي المرئي للطفل ومستواه الذهني التخيلي، يرتبط مفاهيم الطفل الفراغية بالسماح له بالحركة وكذا توفير المناخ المناسب والملائم، ومن هنا تعتبر فضاءات اللعب و فضاءات ممارسة الأعمال الفنية هما أكثر فضاءات جذبا لاهتمام الطفل.⁶

- **مفهوم الترفيه:** إن المعنى الأساسي لكلمة الترفيه (Recreation)، مشتق من الكلمة اللاتينية (Recreate)، والتي تعني إعادة الانتعاش والخلق، وهي بهذا توحى بالأعمال الضرورية التي يتوخى منها الفرد إعادة حيويته و انتعاشه، بحيث يتعلق بالعديد من الفعاليات المتنوعة، التي يمكن للفرد أن يقوم بها في أثناء وقت الفراغ المحدد، والذي لا يتقيد به الفرد لا بالعمل أو بالدراسة.⁷

- **مفهوم التسلية:** هي عبارة عن مجموعة الأعمال التي يقوم بها الفرد بمحض إرادته سواء للراحة أو تنمية معارفه أو مشاركته الاجتماعية أو غيرها و ذلك بعد التخلص من الالتزامات المهنية العائلية أو الاجتماعية⁸.

⁴مجلة العمارة وبيئة الطفل، مخبر "الطفل، المدينة والبيئة"، جامعة باتنة1، الجزائر، مجال لعب الأطفال في المدن الجديدة بين التخطيط و الواقع حالة الوحدة الجوارية رقم 07 بالمدينة الجديدة علي منجلي، ص39.

⁵هند فؤاد، جميل ياسين: دور عناصر التنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية و الوظيفية للفراغات الحضرية، مذكرة ماجستير.

⁶جحيش يسمين، الطفل و فضاءه، مذكرة ماستر هندسة معمارية، عمران ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018 ص8.

⁷نور صبحي عبد الدليمي، إمكانات مركز قضاء المدائن دراسة في جغرافية السياحة و الترفيه باستخدام الصور...ص12،13.

⁸بن دبكة أفراح، التحسين الوظيفي للفضاءات العمومية العمرانية(ساحة الحرية، ساحة زواكة) مذكرة شهادة ليسانس، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017 / 2018 ص6.

- فضاءات اللعب و الترفيه: هي مساحات موجهة للاتصال العام تكون مهيأة للأطفال من اجل اللعب تتوفر على عنصر الأمن لحماية الطفل من الأخطار عادة ما تكون جزء من الحدائق العامة أو من الممكن إن تكون في حدائق خاصة بالأطفال القائمة بحد ذاتها وما يميزها على غيرها من المساحات أنها مجهزة بالعاب وتلبي احتياجات الطفل.

- مفهوم المدينة الصديقة للطفل: تعتبر المدينة الصديقة للطفل منهجا متكاملًا ملائمًا لشخصيته و تعزز من مشاركاته بالتنمية لينمو بوسط ملائم يضمن له النشأة الجيدة و النمو الجسدي و الاجتماعي و النفسي، فتضمن له إتاحة الفرص لبناء شخصياتهم و تمكين قدراتهم و تنمية مهاراتهم من اجل تطوره⁹.

- مفهوم المساحات الصديقة للطفل: هي بيئة آمنة للطفل يمكنهم من خلالها المشاركة بأنشطة منظمة للعب و التأقلم و التعبير عن أنفسهم، الغاية منها هي المساهمة في تكوين جو آمن للطفل كي يستطيع الأطفال المشاركة بشكل منتظم في اللعب و بناء عالقات اجتماعية فيما بينهم و كذلك التعلم و التعبير عن أنفسهم لكي يستطيعوا بناء حالاتهم النفسية¹⁰.

1-3-الخاتمة:

لقد حاولت في هذا الفصل الإلمام ببعض المفاهيم والتعاريف المتعلقة بموضوع الدراسة وجعلها قاعدة وسند معرفي، ومن خلال الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون والمعمرون في مجال الفضاءات للعب و الترفيه.

⁹مجلة العمارة وبيئة الطفل، مخبر "الطفل، المدينة والبيئة"، جامعة باتنة 1، الجزائر، محاولة خلق مناطق صديقة للطفل داخل المجال الحضري دراسة حالة مناطق مختلفة بولاية قسنطينة ص53.

¹⁰مجلة العمارة وبيئة الطفل، مخبر "الطفل، المدينة والبيئة"، جامعة باتنة 1، الجزائر، محاولة خلق مناطق صديقة للطفل داخل المجال الحضري دراسة حالة مناطق مختلفة بولاية قسنطينة ص 54.

الفصل الأول:

- المقدمة.
- المبحث الأول: أهمية فضاءات اللعب و الترفيه داخل المدينة.
 - لمحة موجزة حول فضاءات اللعب و الترفيه.
 - أنواع ملاعب الترفيه.
 - أهمية فضاءات اللعب و الترفيه.
 - أنواع الفضاءات.
 - النشاطات التي يمارسها الأطفال داخل فضاءات اللعب.
 - الحوادث والأخطار المحدقة بالطفل في مساحات اللعب.
- المبحث الثاني: مبادئ تخطيط و تصميم فضاءات اللعب و الترفيه.
 - فراغات اللعب و الترفيه ضمن نصوص التعمير في الجزائر.
 - الخصائص التقنية لفضاءات اللعب و الترفيه.
 - الأسس التصميمية لفراغات لعب الأطفال.
 - الفئات العمرية للأطفال و اختيار أجهزة اللعب.
 - أجهزة اللعب و معايير السلامة.
 - العناصر المكتملة.
- الخاتمة.

1-1- المقدمة:

تعتبر فضاءات اللعب و الترفيه الخاصة بالأطفال من أهم الفضاءات المكونة للمدينة، فهو مكان تواصل و تكامل عند الطفل بوجود عالم اللعب الذي يحبه والطبيعة التي يكتشفها، من هنا سنحاول التركيز بشكل أكثر على هته الفضاءات، متسائلين على أهميتها و أنواعها والخصائص التقنية التي تقوم عليها هذه الفضاءات والشروط الواجب توفرها فيها وهذا كي تسمح للأطفال بممارسة نشاطاتهم و تحقيق الانسجام بين اختلاف احتياجات الطفل و مكونات المحيط الذي يعيش فيه، و الإجابة على السؤال التالي: ما هي المعايير التخطيطية في العمران الجزائري التي تضبط برمجة و تهيئة و تسيير فراغات لعب الأطفال؟

❖ المبحث الأول: أهمية فضاءات اللعب في المدينة.

2-1- لمحة موجزة عن تطور فضاءات الترفيه و لعب الأطفال:

يمكن تعريف مساحات لعب الأطفال بأنها فراغات مفتوحة في المدن مصممة خصيصا للأطفال، وقد ظهرت هذه الفراغات و عرفت نموا سريعا في القرن التاسع عشر، و تعاد أسباب التأخر في تطورها إلى ظروف اجتماعية و اقتصادية وثقافية حيث انه حتى ذلك الوقت لم يكن ينظر إلى الأطفال على أنهم أفراد لهم أهمية في المجتمع.

في بداية القرن التاسع عشر كانت تحتوي اغلب المدن الرئيسية في أمريكا على فراغات لعب الأطفال و كان الهدف الرئيسي منها إبعاد الأطفال عن الشارع لحمايتهم من الحوادث و لمنع حدوث الجرائم.

تطورت هذه الفراغات في نهاية القرن التاسع عشر بالولايات المتحدة الأمريكية كمحاولة لتحسين حياة الأطفال داخل المدن و تحسين سلوكهم بحيث كانت تبنى من قبل المنظمات الخيرية و نظام التعليم العام.

كانت تتألف الملاعب حينها من ساحات كبيرة لألعاب الكرة و أخرى اصغر للأطفال الصغار تحتوي على بعض تجهيزات الثابتة ذات الأسطح القاسية والألوان الفاتمة مثل الأراجيح وأجهزة التوازن وغيرها من الجاهزة البسيطة الأخرى لممارسة الألعاب الجسدية بالإضافة إلى أحواض الرمل.

أما في أوروبا فقد ظهرت في نفس الفترة التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية وأظهرت خصائص الأجهزة من حيث الثبات و الأسطح الصلبة، وحتى ذلك الحين لم يكن ينظر إلى اللعب على انه نشاط هام بالنسبة للأطفال، بل كان اللهو والتسلية هو الهدف الرئيسي من تصميم أجهزة اللعب.

بعد الحرب العالمية الأولى عندما دمر جزء كبير من المدن الأوروبية، حيث تم اكتشاف أنواع جديد من فضاءات اللعب من قبل الأطفال في الدانمارك وانجلترا وسميت بملاعب القمامة " playground Junk " وتعتمد هذه الأخيرة على تلبية حاجة الأطفال للعب في الهواء الطلق، انطلاقا من البيئة الحضرية المتردية آنذاك .

في منتصف القرن العشرين، اعتبرت الدانمارك رائدة في تطوير ملاعب الأطفال، حيث كان البلد الأول الذي طور ملاعب القمامة إلى مفهوم الملاعب المغامرة (Adventure playground) و بدأت تضع القوانين من اجل السيطرة على تطوير فضاءات اللعب، كان أهم قوانينها عام 1967م الذي ينص على جعل مدة الوصول إلي الملاعب سيرا على الأقدام خمس دقائق بدلا من قانون 1939م حيث كانت مدة الوصول تتراوح بين (10-15) دقيقة، كانت النتيجة الأساسية لهذا القانون الحاجة إلى المزيد من ساحات اللعب مما ساعد على تطورها وتنوعها أكثر فأكثر إلى أن وصلت إلى ما هي عليه من تنوع.¹

تتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

¹سجا خضرة، الأسس و المعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في أحياء السكنية دراسة حالة مدينة دمشق، مذكرة نيل الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة دمشق 2014/2015 ص 22 (بتصرف) .

3-1- أنواع ملاعب الترفيه:

تعكس أنماط الملاعب مختلف النظريات حول أساليب التعلم عند الأطفال و أهدافها، حيث يمكن تقسيم الملاعب إلى عدة أنواع تبعا لنوعية الألعاب و النشاطات المتاحة للطفل وهي كالتالي:²

1-3-1- الملاعب التقليدية:

يتميز هذا النوع بالمعدات المعدنية تقليدية نذكر منها على سبيل المثال الأراجيح والمتسلقات، المنزلقات، الميزان و الدوامات وغيرها، وهي مصممة لنشاط الجسدي، صممت على أساس أن اللعب هو نشاط لتفريغ الطاقة الزائدة فهي أماكن للركض و القفز.

الصورة(1-2): توضح الملاعب تقليدية

الصورة(1-1): توضح ملاعب التقليدية.



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

و يعود ظهور تصاميم اغلب هذه المعدات إلى مطلع القرن العشرين غير أنها مازلت تستخدم في الملاعب حتى وقتنا الحالي لأنها تسمح لعدد كبير من الأطفال باستخدامها في فراغ صغير، عدا كونها غير مكلفة و سهلة الصيانة وهذا مرتبط ببعض الألعاب التقليدية مثل المنزلقات والميزان و الأراجيح.

1-4-2- الملاعب المعاصرة:

على عكس نوع السابق و الذي يهيئ عادة بصفة تلقائية دون الحاج لتصميم مسبق فان هذا النوع يصمم غالبا من قبل المهندسين المعماريين و مهندسي الحدائق، وهي مصممة بأشكال مبتكرة و ترتيبات جميلة وفقا للمعايير الجمالية للمصمم، تتميز باستخدام الهياكل الكبيرة المصنوعة بالخرسانة و الحجر لأنها سهلة الصيانة و اقل عرضة للتخريب لكنها مكلفة.

أصبحت هذه الفراغات المعاصرة في الخمسينيات و الستينات أكثر انتشارا بهيكلتها المبدعة التي تصمم وفق مواضيع مختلفة كأشكال الحيوانات أو العربات و غيرها، وبألوانها الزاهية بهدف إسعاد الأطفال، كما تميزت بأجهزة اللعب المركبة متعددة الوظائف.

² سجا خضرة، الأسس و المعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في أحياء السكنية دراسة حالة مدينة دمشق، مذكرو نيل الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة دمشق 2015/2014 ص 23 (بتصرف) .

الصورة (3-1):

تمثل أجهزة لعب مركبة.



الصورة (4-1):

تمثل أجهزة لعب ضخمة.



الصورة (5-1):

تمثل أجهزة اللعب على شكل حيوانات.



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

3-4-1- ملاعب المغامرة:

ظهر هذا الصنف كما ذكر في الأعلى أول مرة في مدينة كوبنهاغن في الدانمارك عام 1943م أثناء الحرب العالمية الثانية، جاءت الفكرة من قبل المهندس المعماري (S.TH.Sorensen) الذي لاحظ أن الأطفال يلعبون في كل الأماكن ماعدا الأماكن التقليدية المخصصة لهم، حيث يكون فيها الأطفال أحرار في تشكيل بيئتهم بطريقتهم الخاصة و يشاركون في تخطيط و بناء منطقة اللعب من أنواع مختلفة من المواد الطبيعية مثل إطارات السيارات، كبل الهاتف، الخشب، المطاط، الرمال و قطع معدنية و غيرها من الأنقاض و النفايات وكانت هذه الملاعب حلول مناسبة لبلدان تعيش في ظروف حرب .

الصورة (6-1):

توضح اللعب بالإطارات و الكوابل.



الصورة (7-1):

توضح اللعب بالألواح الخشبية.



الصورة (8-1):

توضح اللعب الأنقاض.



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

4-1- أهمية فضاءات اللعب و الترفيه:

يُعدّ اللعب مهماً للأطفال خاصة في الفضاءات اللعب والترفيه للأسباب الآتية:³

- تحسين الصحة الجسدية والعقلية والاختلاط مع الأطفال الآخرين.
- زيادة الثقة بالنفس من خلال تطوير مهارات جديدة.
- تعزيز الخيال، والإبداع، والاستقلالية.
- توفير فرص للأطفال من جميع القدرات والخلفيات للعب معاً.

³ د.فاضل حنا، كتاب اللعب عند الأطفال، ص36. (بتصرف).

- منح فرصة لتطوير المهارات الاجتماعية للطفل والتعلم و بناء المرونة للطفل، من خلال زيادة التحدي والتعامل مع المخاطر، وحلّ المشكلات، والتعامل مع المواقف الجديدة.
- توفير فرصة للتعرف على البيئة والمجتمع المحيط بالطفل.
- تلبية حاجات الأطفال للحركة عن طريق ممارسة النشاط الحركي الضروري لنمو الطفل والمهارات المتعددة التي يقوم بها خلال فترة اللعب الحر في الخارج.

5-1- أنواع فضاءات اللعب:

يمكن تصنيف فضاءات اللعب حسب المكان الذي أنشأت فيه، إذ نجد ثلاث أنماط لهذه الفضاءات⁴:

1-5-1- فضاءات اللعب الكبرى (أماكن روبنسون):

هي عبارة عن أماكن مسيجة لها باب قابلة للغلق و الفتح مهيأة وفق لمبادئ تربوية من قبل موظفين مهنيين ومختصين وفي كثير من الأحيان تحتوي هذه الأماكن على معدات محلية الصنع.

2-5-1- فضاءات لعب داخل الأحياء السكنية :

هي مساحات لعب مخصصة للأطفال منشأة بالقرب أو بين المباني السكنية، تراعي فيها كل معايير السلامة أين ينبغي أن يكون الأطفال قادرين على الذهاب للعب من دون أي أخطار أو حوادث، و كذلك لترفيهه والتسلية في بيئة قريبة من المنزل و في أمان نسبي.

3-5-1- فضاءات اللعب داخل مرافق:

هي مساحات اللعب المتواجدة داخل الأماكن العمومية أو المواقع السياحية (حديقة حيوانات، مطاعم، متنزه، فنادق... إلخ) أين تكون مساحة مخصصة للأطفال و تفي بكل المعايير التفصيلية و الخاصة بتهيئة مساحات اللعب.

6-1- النشاطات التي يمارسها الأطفال في مساحات اللعب:

يمكن تقسيم أنشطة اللعب عند الطفل إلى (04) نشاطات أساسية كل واحد منها يضم العديد من الأنشطة الثانوية، ويمكن توضيحها فيما يلي⁵:

1-6-1- النشاطات الحركية:

النشاطات الحركية غالبا ما تمارس داخل فريق صغير(عدد من الأطفال) أين يعيشون علاقات التعاون والتنافس والتسابق، والتي تساعدهم في التغلب على الخوف من المخاطر، (كالمشي، الجري، التسلق، القفز، حمل الأشياء، الرمي، الدفع، الجر، الدحرجة، الزحف، الهجوم، سرعة الرد، والاندفاع...)، كلها حركات ينبغي أن نوفرها للطفل في مساحات اللعب.

⁴ لور بلال، تهيئة و تخطيط الفضاءات العمومية الترفيهية (مساحات لعب الأطفال) دراسة حالة مدينة أم بواقي ، مذكو نيل شهادة الماستر تسيير تقنيات حضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2016/2017 ص 10. (بتصرف)
⁵ رحمون محمد أمين، مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي والكيفي، دراسة حالة حي100 مسكن مدينة تاملوكة، مذكرة ماستر تخصص تسيير المدن، معهد تسيير تقنيات حضرية جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2016 / 2017 ص 33 (بتصرف)

الطفل قد لا يكتفي بهذه الحركات، وإنما سيبدأ بركوب الصعاب ومحاولة التغلب على المخاطر ليقبس مدى قدرته على مجابقتها ويُعبر عن إمكانيته الفيزيائية، فهو يرغب في التآرجح بقوة، التزلق بسرعة، التسلق إلى أعلى، إتباع المسالك الصعبة، البحث عن الإثارة والسرعة، دخول المغارات والأنفاق، كل هذه الحركات هي من احتياجات الطفل الأساسية، ومن غير الصحيح أن نمنعه من القيام بها بحجة أنها تشكل خطراً على سلامته، وإنما واجبنا أن نوفر له مجالات اللعب التي يؤدي فيها هذه الحركات في شروط أمنة.

1-6-2- النشاطات الهادئة:

الطفل بحاجة إلى الحركة والنشاط العضلي، ومقابل ذلك هو بحاجة إلى الراحة والهدوء والاستجمام والخصوصية والانفراد بنفسه وممارسة أحلام طفولته، فإن الحياة اليومية للطفل في المدرسة، والحياة العائلية خاصة في المساكن الضيقة، تضع الطفل في علاقة تبعية لمعلمه ووالديه، لذلك فهو بحاجة إلى المكان الذي يستطيع فيه القيام بروح المبادرة والانفراد بنفسه اللذان يعبران عن الحاجة إلى إثبات استقلال ليته عن الآخرين .

إن مجالات اللعب ينبغي أن تعطي للطفل كامل الحرية في اختيار نوع أنشطته التي يريد ممارستها حتى وإن أراد ألا يفعل شيئاً، وذلك عن طريق تهيئة مناطق هادئة، معزولة نوعاً ما ومضلة، تحتوي على عناصر طبيعية مختلفة، وتتوفر على الوسط النباتي والماء لأنهما عنصران يساعدان على الراحة والاستجمام.

1-6-3- النشاطات التعبيرية:

إن الإبداع والتخيل والتقليد هي نشاطات تعبيرية يترجم الطفل بواسطتها النمو الحركي والمعرفي المتطور لشخصيته.

- **التقليد:** يبدأ الطفل في تقليد أفعال الآخرين في نهاية السنة الأولى من عمره، وهو يعتمد على الملاحظة المباشرة للفعل الذي يقلده.
- **الإبداع:** هو دليل على أن الطفل قد اكتسب خاصية المعرفة وهو قادر على ابتكار أشكال لعب جديدة أو استحداث استخدامات أخرى لأشياء أو مواد مألوفة، هو شكل من أشكال التفكير الإبداعي، أي أنه يفرغ حاجته إلى التعبير عن عالمه الداخلي عن طريق الحركات والرسم والمحاور .
- **التخيل:** فالطفل بحاجة إلى اللعب التخيلي أو الإيهامي، ونقصد بذلك قيام الطفل بحركات مستوحاة من نسج خياله، كأن يتظاهر بقيادة السيارة مثلاً أو استخدام العصا بدل الحصان لكي يتظاهر بركوب الخيل، أو يتقمص أدوار الشخصيات والمواقف التي يرى فيها تعبيراً عن مشاعره الداخلية، أو ابتداع شخصيات وأبطال مما يشاهده في التلفزيون أو يسمع عنه في القصص، ودرجة التعقيد في اللعب الإيهامي تنم عن نمو في كل من القدرة الحركية والقدرة المعرفية لدى الطفل.

- لذا لا بد أن تكون التهيئة تدعم النشاطات التعبيرية، بتوفير وسائل سهلة النقل من مكان إلى آخر وهيكل قابلة للتحويل، فالتنوع الكبير في المواد والوسائل هو مصدر لإحياء اللامتناهية لدى الطفل له إمكانيات التركيب والتشكيل واستغلال المجال، لذا يفضل استعمال الوسائل المرنة

القابلة للتطويع كالرمل، الحجر، الأجر، الخشب، قطع، إطارات، حوض صغير أو حتى حنفية بسيطة.

4-6-1- نشاطات التفاعل مع المحيط :

المحيط الذي يتميز بالفقر (غياب التنوع) لا يشجع على نشاط الطفل، فهو يجلب الملل، ولا يحث إلا على نشاطات جامدة لأنه يصبح مألوفا لدى الطفل، بينما يجذب الطفل دائما نحو الأشياء الجديدة، بينما المحيط الغني بمكوناته الطبيعية هو الذي يسمح للطفل بتنوع نشاطاته وإثارة حواسه وتوسيع مداركه وتدعيم حقل تجاربه.

7-1- الحوادث والأخطار المحدقة بالطفل في مساحات اللعب:

هناك إصابات تحدث للعديد من الأطفال فوق مساحات اللعب، بحيث لا يمكننا أن نقول بأننا نستطيع أن نتفادى خطر سقوط الأطفال من فوق التجهيزات المخصصة للعب، لكن بالمقابل من الممكن تقليل خطر الإصابات الناجمة عنها خاصة إذا كانت ناجمة عن عيوب في تهيئة الموقع أو خلل في التجهيزات سنتطرق فيما يلي على بعض الأخطار والحوادث التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال فوق مساحات اللعب⁶.

1-7-1- حوادث مرتبطة بمحيط مساحة اللعب:

محيط مساحات اللعب يمكن أن يشكل مصدر خطر على سلامة الأطفال إذا كانت غير محمية بشكل كاف أو كانت قريبة جدا من طريق الحركة الميكانيكية أو المسطحات المائية أو بالقرب من ورشات العمل وخطوط السكة الحديدية، فإن خطر حوادث الطرقات والغرق وارد جدا.

2-7-1- الاصطدام والسقوط:

إذا كانت فراغات اللعب مصممة بطريقة سيئة وغير معالجة بشكل جيد كوجود فتحات المشعبات وقنوات الصرف الصحي بدون تغطية مثلا، أو وجود فارق كبير في المناسيب، أو معالجة غير جيدة لمداخل وحواف مساحات اللعب والأرصفت الجانبية، أو سوء توزيع المساحات وتوزيع الألعاب داخلها، كل ذلك قد يشكل خطرا في سقوط الأطفال وحدوث الإصابات.

3-7-1- الخدوش والجروح:

جميع العناصر المكونة لمساحات اللعب وخاصة التآنيث العمراني كالكراسي، أماكن رمي القمامات والأعمدة يمكن أن تكون مصدر بخدوش و جروح تصيب الأطفال، إذا كانت متدهورة وبدون صيانة، وغير معالجة وليست مصممة بشكل جيد، كما أن النباتات الشوكية، والأوراق البرية الموجودة تشكل نفس نوع الأخطار .

4-7-1- الحروق:

تنجم الحروق عادة من الاحتكاكات القوية مع المعدن التجهيزات، مثلا تتعرض المعادن إلى أشعة الشمس لمدة طويلة فعند استعمالها من قبل الأطفال يتعرض إلى تأثير حرارتها المرتفعة وتسبب لهم إصابات وحروق.

⁶رحمون محمد امين، المرجع السابق ص35 (بتصرف)

2-7-1- خطر التثبيت:

- **تثبيت الجسم:** يمكن أن يعلق جسم الطفل داخل الأنفاق الضيقة أو تحت التجهيز القريب من سطح الأرض، لذا يجب مراعاة قطر الأنفاق وأبعاد الفراغات الحرة تحت التجهيزات.
- **تثبيت الرأس:** الخطر الحاصل يكون في حالة ما إذا كان ارتفاع السقوط الحر كبيراً نوعاً ما، والطفل ينزلق بين عنصرين من هيكل التجهيز، فيجد الرأس معلقاً والجسم في الفراغ، وينجم عن الفتحات الضيقة كالقضبان أو الشبكة الحبلية، والزوايا الصغيرة جداً، ويعتبر تثبيت الرأس أخطر أنواع التثبيت بالإضافة إلى خطر الاختناق الناجم عن تثبيت جزء من الملابس أو تثبيت الشعر الطويل.
- **تثبيت الأجزاء:** ويمكن أن يكون لذلك عواقب خطيرة إذا كان الطفل يقوم بحركات عنيفة، فيمكن أن يعلق ذراع الطفل بعنصر ذو زاوية حادة أثناء لعبه.
- **تثبيت الأرجل والركبتين:** وينتج عن الفراغات الناتجة عن توضع سيء للعناصر المتجاورة أو عن الزوايا الحادة حيث يعلق رجل الطفل أثناء المشي، ولها عواقب مؤلمة على الرجل و يكون الخطر أكبر في حالة الجري أو القفز .
- **تثبيت الأصابع:** ينجم عن بعض الفتحات والفراغات ذات الأبعاد الصغيرة كالثقوب، الأنابيب الصغيرة والسلاسل، وقد تتعرض الأصابع إلى خطر البتر إذا بقي الطفل معلقاً بأصبع واحدة أثناء تمرنه على القفز أو الانزلاق.

5-7-1- التسمم:

الطفل الصغير قد يدخل في فمه بعفوية كل ما يجده أمامه أثناء اللعب، ومن الممكن أن تتواجد فوق مساحات اللعب بعض النباتات والأوراق المؤذية أو المواد الخطيرة فتتسبب في تسمم الطفل الذي يبتلعه، كما أن بعض المعالجات المستعملة لحفظ الخشب يمكن أن تكون مصدر خطر على صحة الأطفال، لأن بعض المواد المؤذية قد تصعد إلى سطح الخشب خاصة في وجود الأمطار أو تغييرات في درجة الحرارة وتتسبب في خطر التسمم أو الحساسية نتيجة اتصالها بالجلد أو العين أو عند بلعها خاصة بالنسبة للأطفال الصغار الذين يضعون أيديهم في أفواههم بكل عفوية.

❖ المبحث الثاني: مبادئ تخطيط و تصميم فضاءات اللعب و الترفيه.

8-1- فراغات اللعب و الترفيه ضمن نصوص التعمير في الجزائر :

- المنشور الوزاري رقم 5268 المؤرخ في (05-03-1983)

كانت أول التفاتة لمساحات اللعب في الجزائر سنة 1983 من خلال "المنشور الوزاري رقم 5268 المؤرخ في (05-03-1983) و الصادر عن وزارة السكن و البناء و التعمير و الخاص بالتجزئات الترابية و الذي حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء و كانت على النحو التالي¹ :

✓ 1.5 م².....بالنسبة لمساحات اللعب .

✓ 02 م².....بالنسبة للمساحات الخضراء.

- المشترك الصادر في 31 أكتوبر 1984

ثم تم رفع هذه النسب من خلال المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 أكتوبر 1984 والمعدل للمنشور الأول، هذا ما يتضح في المعايير الدنيا المعتمدة فيه لانجاز المساحات الخضراء، حيث قسم المنشور المساحات الخضراء التابعة للأحياء السكنية إلى²:

أ- مساحات خضراء سكنية مغروسة 1.80 م²/ساكن.

ب- مساحات اللعب 4.5 م²/ساكن، ويتم تقسيمها كما يلي :

- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات: 0.20 م²/ساكن.

- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 إلى 10 سنوات: 0.8 م²/ساكن.

- مساحات رملية للعب الحر: 0.5 م²/ساكن.

ج- مساحات خضراء حرة : 0.3 م²/ساكن.

- المرسوم التنفيذي رقم 91-15 المؤرخ في 28-05-1991:

أما بالنسبة للقواعد العامة للتهيئة و التعمير من مخططات و رخص فقد ورد ذكر مساحات اللعب في أغلبها بصورة ضمنية و هوا ما توضحه النصوص التالية :

ورد فيه ذكر مساحات اللعب من خلال نص المادة "9" التي جاء فيها "يمكن لسלט التي تسلم رخصة البناء أن تشترط ما يأتي، لبناء عمارة للاستعمال السكني أو عمارة لاستعمال غير سكني، و التي تتطلب إما تهيئات أو احتياطات في الموقع للتجهيزات الجماعية أو لارتفاقات عملية، أو تقسيمة أرضية:

- انجاز صاحب العمارة السكنية طرق وشبكة لتوزيع الماء و تطهير و الإنارة العمومية و مساحات لإيقاف السيارات و مساحات شاغرة و مغروسة، و مساحات للألعاب و ترتيب للحماية من الحريق.³

¹المنشور الوزاري رقم 5268 المؤرخ في 05-03-1983 المحدد للمعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب.

²المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 أكتوبر 1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لانجاز المساحات الخضراء.

- بالنسبة لرخصة البناء:

في المادة "46" من المرسوم التنفيذي رقم 91-176 على انه يجب أن تشمل رخصة البناء على الالتزامات و الخدمات التي ينبغي على الباني ان يحترمها، عندما تقتضي البناءات تهيئة و خدمات خاصة بالموقع العمومي او الخدمات الخاصة .

من خلال هذه المادة نستطيع الفهم من عبارة "تقتضي البناءات تهيئة و خدمات خاصة" أن هناك إشارة لتهيئة الخارجية و لكن بدون تحديد، إذ يمكن اعتبار مساحات اللعب من بين هذه الخدمات الخاصة إذا تعلق رخصة البناء بمشروع سكني.

- بالنسبة لرخصة التجزئة :

في نفس المرسوم المذكور أعلاه بالنسبة لرخصة البناء و تحديدا في المادة "19" و التي تتضمن رخصة التجزئة و جوب انجاز صاحب الطلب للأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستغلال من خلال إحداث ما يلي :

- 1- شبكة الخدمات و توزيع الأراضي المجزئة إلى شبكة من الطرق و الماء و التطهير و الإنارة العمومية و الطاقة و الهاتف.
- 2- مساحة توقيف السيارات و المساحات الخضراء و ميادين الترفيه .

نستنتج من خلال الملاحظة لمحتوى المادة ضرورة انجاز صاحب طلب رخصة التجزئة للعديد من الشبكات و المساحات و فراغات اللعب إحداها و التي عبر عنها بميادين الترفيه⁴.

- بالنسبة للمرسوم التنفيذي رقم 14-27 مؤرخ في 01 فبراير 2014:

و الذي يحدد المواصفات العمرانية و المعمارية و التقنية المطبقة على بنايات الجنوب، حيث تطرق في نص المادة "7" إلى: "يجب أن يتكون مخطط التهيئة الموجه لإحداث مناطق جديدة تجب تهيئتها من فضاءات عمومية و جماعية و من شبكة لطرق و الممرات التي تشكل مجموعة من التجزئات و يسمح هذا المخطط بتثمين العلاقات و الانتقال من الفضاء العام إلى الفضاء الخاص، كما جاء في نفس المادة : "يجب أن تقدم الفضاءات العمومية أشكال تتلاءم مع الظرف الطبيعي و المناخي و الاجتماعي الذي يساعد على التقليل من تأثير الرياح السائدة و من المساحات المعرضة لأشعة الشمس من خلال توجه و مقاس البنايات التي تحدها"⁵.

أما المادة "11" فحددت ما يلي:

بهدف إنشاء أشكال هندسية ملائمة للأرضيات يجب أن يتم :

³ المادة "9" من المرسوم التنفيذي رقم 91-175 المؤرخ في 28-05-1991 الذي يحدد القواعد العامة لتهيئة و التعمير و البناء، الجريدة الرسمية، العدد 26

⁴ المادة "19" من القانون رقم 91-175 المؤرخ في 28/05/1991 الذي يحدد كفاءات تحضير شهادة التعمير و رخصة التجزئة و شهادة التقسيم و رخصة البناء و شهادة المطابقة و رخصة الهدم و التسليم، الجريدة الرسمية، العدد 55

⁵ المادة "7" للمرسوم التنفيذي رقم 14-27 مؤرخ في 01/02/2014 والذي يحدد المواصفات العمرانية و المعمارية و التقنية المطبقة على بنايات الجنوب ، الجريدة الرسمية، العدد 04

- تفضيل مساحات التجمع على الفضاءات المروور .
- الأخذ بعين الاعتبار عند تهيئة الفضاءات الأشخاص ذوي الحركة المحدودة.
- تخصيص مساحات اللعب و الترفيه لجميع شرائح المجتمع (فضاءات لعب، فضاءات التعايش و اللقاءات و الترفيه) .
- تخصيص تلبسات ملائمة لأرضيات الطرقات و المداخل.
- تخصيص عدد كاف من مساحات توقف السيارات .
- تجنب تداخل الفضاءات المخصصة لمساحات اللعب و الراجلين مع تلك المخصصة لحركة المركبات⁶.

من خلال المدتين المذكورتين أعلاه نلاحظ انه اوجب احتواء كل مخطط تهيئة لمنطقة جديدة على فضاءات عمومية و جماعية من بينها فراغات اللعب و الترفيه، و هذا ما نميزه في الفضاءات السكنية الجديدة و لكن ليس بالمعايير المشهودة دوليا .

9-1- الخصائص التقنية لفراغات اللعب و الترفيه :

وجود مساحات اللعب داخل الأوساط العمرانية الحضرية لتلبية احتياجات حركية لا يمكن أن تتحقق داخل المنزل أو في المدرسة والحاجة إلى الترفيه وشعور بالحرية في الأفعال، و لهذا وجب عند تصميم فراغات اللعب الأخذ بعين الاعتبار المستخدم الذي ستخصص له هذه المساحة من خلال مراعاة جملة من المعايير التقنية : كالمساحة، الموقع، الأمن و التأثيث⁷.

2-1-8- المساحة:

تحدد مساحة فضاء اللعب بحيث يأخذ بعين الاعتبار عمر الطفل بالإضافة إلى ثلاثة عناصر ضرورية هي: التربة و النباتات والمياه، وهذا المزيج من العناصر لا يجعل المساحة تتوقف فقط على عدد الأطفال و لكن أيضا تتناسب مع أعمارهم، كما نوضحها في الجدول التالي:

الجدول (1-1): يوضح المساحة المخصصة للأطفال حسب أعمارهم

المساحة المخصصة لكل طفل	أعمار الأطفال:
2 إلى 5 م ²	أقل من 3 سنوات
2 إلى 10 م ²	من 3 إلى 7 سنوات
10 إلى 15 م ²	من 7 إلى 12 سنة

المصدر: conceptions planification d'aires de jeux attractives et sures Berre 2004

⁶ المادة "11" " للمرسوم التنفيذي رقم 14-27 مؤرخ في 2014/02/01 والذي يحدد المواصفات العمرانية و المعمارية و التقنية المطبقة على بنايات الجنوب ، الجريدة الرسمية، العدد 04.

⁷ جميلة زومري، مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين احتياجات الأطفال لها و الواقع، دراسة حالة مدينة تقرت، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة 2015\2016 ص 16 (بتصرف).

2-8-2- الموقع:

يجب أن تحدد المسافة بين فراغ اللعب و مكان السكن، و موقعها بالنسبة إلى الطرق، بالرجوع إلى فئات أعمار الأطفال المخصصة لهم هذه المساحة و توزع كالتالي:

الجدول(2-1): يبين المسافات المناسبة التي تفصل بين المسكن و مساحات اللعب.

الفئة العمرية	بعض أنماط التهيئة المناسبة	المسافة بين المسكن و مساحات اللعب
اقل من 3 سنوات	أحواض رملية ،حوض مائي صغير،أدوات صغيرة للعب ،عناصر متحركة ، مأوى للأطفال يرافقه تأثيث للكبار	50م ²
من 3 إلى 7 سنوات	أجهزة تحقق اللعب توضع على أرضية من الرمل ترافقها أرضية صلبة للتزلج والرسم.	100 إلى 500م ²
من 7 إلى 12 سنة	مضمار للألعاب الرياضية ، ألعاب تركيبية ، مسار الدراجات الهوائية	200 إلى 300م ²
من 12 إلى 16 سنة	ألعاب رياضية أرضية المغامرات.	300 إلى 500م ²

المصدر: conceptions planification d'aires de jeux attractives et sures Berre 2004

- كما يجب اخذ بعين الاعتبار النقاط التالية عند اختيار موقع فراغات اللعب:
- أن يكون الموقع مناسب لغرض اللعب والترفيه وأن لا يمثل استخدامه خطرا على الأطفال، و أن لا يكون ملاصقا للمباني السكنية، ولا تقل المسافة بين سور الفراغ و أي مباني سكنية عن (10 م).
- توفر الخدمات الأساسية بالموقع إن أمكن (الكهرباء، الماء، الصرف الصحي، دورات المياه....)
- أن تكون التربة مناسبة لتركيب الألعاب و المعدات و لزراعة النباتات بمختلف أنواعها .

الجدول(3-1): يبين المساحات اللازمة للفضاءات اللعب حسب الأعمار والأبعاد والمساحة و البعد عن المنزل.

فئات العمرية:	مساحة الفضاء (m ² /h):	الحجم (m ²):	البعد عن المنزل (m):
6-0	0.6	190-95	230-110
12-6	0.5	2400-750	450-350
18-12	0.9	6250-3400	1000-00

- **المصدر:** Ernst Neuffer, les éléments des projets de construction 8^e édition

2-8-3- اختيار الأرضيات المناسبة:

إن اختيار نوع الأرضية الملائمة لمساحة اللعب احد أهم الشروط التقنية التي يجب مراعاتها، كون أن المجال عرضة لاحتمالية سقوط الطفل على الأرض أثناء لعبهم أو استعمالهم لمختلف الألعاب، ولهذا وجب اختيار الأرضيات الممتصة لصددمات و التي تتنوع حسب تنوع المادة الصنع، و لهذا فان اختيار نوع الأرضية الملائمة يخضع للكثير من الاعتبارات أهمها⁸:

- الاستعمالات الموجهة لها .
- حجم التردد اليومي للأطفال على المساحات المخصصة.
- العوامل المناخية السائدة للمنطقة
- الإمكانيات المتاحة من اجل المحافظة عليها وصيانتها.
- و الأرضية المناسبة لفراغ اللعب المراد تهيئتها يجب أن تتميز بما يلي:
- أن تكون ذات نوعية جيدة.
- أن تتميز بالامتصاص الجيد لصددمات.
- مقاومة لظروف المناخية المحيطة.
- ذات مدى حياة معتبرة.
- عديمة الانزلاق في حالة الرطوبة أو الجفاف.
- سهولة الصيانة.

⁸ جميلة زومري، مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين احتياجات الأطفال لها و الواقع، دراسة حالة مدينة تقرت، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة 2015\2016 ص 20 (بتصرف).

10-1- الأسس التصميمية الأساسية لفراغات لعب الأطفال :

حتى تكون فراغات لعب الأطفال ناجحة تقدم لهم المتعة والفائدة وتحقق السلامة، يجب إن تتحقق مجموعة من الأسس المعيارية تتمثل فيما يلي¹:

1-10-1- الفصل حسب العمر:

من اجل تامين فراغات لعب تخدم جميع الأطفال من كل الأعمار، و تلبى قدراتهم و إمكانياتهم الجسدية والفكرية والاجتماعية المختلفة يجب تقسيم فراغ اللعب إلى عدة مناطق تحتوي على أنواع مختلفة من الألعاب، بحيث يتم الفصل بين هذه المناطق للعب لمختلف الفئات العمرية، باستخدام ممرات المشاة مختلفة مواد الأرضيات أو عناصر نباتية كالشجيرات أو المقاعد هذا يؤمن الحماية لجميع الأطفال و يقلل من الإصابة الأطفال الصغار من قبل الأطفال الأكبر سنا.

الصورة (9-1): تمثل كيفية الفصل ضمن فراغ اللعب حسب عمر الأطفال.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

2-10-2- تنظيم فراغ اللعب:

يجب تنظيم فراغ اللعب بحيث يتم تقسيمه إلى عدة مناطق وفقا لطبيعة الألعاب، منعا لحدوث الإصابات الناجمة عن الأنشطة المتعارضة أثناء حركة الأطفال و تنقلهم بينهما، ذلك من خلال الفصل بين الألعاب ذات النشاط الحركي و الألعاب الهادئة، كما يجب توزيع الألعاب الشعبية التي تحتوي على نشاط و حركة مثل الأراجيح و المنزلاقات في أكثر من مكان لتجنب الازدحام في منطقة واحدة و يمكن تقسيم فراغ اللعب على الشكل التالي:

1- منطقة اللعب الهادئة: حيث يتم اللعب بهدوء دون الحاجة إلي الكثير من الحركة و الصخب و تشمل عدة مناطق اللعب:

¹سجا خضرة، الأسس و المعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في أحياء السكنية دراسة حالة مدينة دمشق، مذكرة نيل الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة دمشق 2014/2015 (بتصرف) .

- **منطقة الألعاب المائية:** و قد تحتوي على عدة أشكال للعب بالماء مثل حوض صغير يتم تعبئته يوميا، أو وجود رشاشات ماء أو جدول مائي صغير.
الصورة (10-1):منطقة الألعاب المائية.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

- **منطقة اللعب الدرامي:** تساعد الصغار على تطوير مهاراتهم الاجتماعية و اللغوية من خلال الأدوار و تقليد الكبار.
الصورة (11-1):منطقة اللعب الدرامي.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

- **منطقة اللعب بالرمل:** لها أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للأطفال الصغار، تساعد على الإبداع وتنمية الخيال و التواصل الاجتماعي.

الصورتين (12-1)،(13-1): توضحان منطقة لعب بالرمل .



المصدر: <https://www.pinterest.com>

- منطقة الراحة و التواصل الاجتماعي: من المهم توفير أماكن الراحة للأهل و المشرفين على الأطفال قريبة من أماكن لعب الأطفال وخاصة الصغار منهم تتضمن أماكن مظللة، مقاعد وطاولات، تساهم أماكن الجلوس في دعم التواصل الاجتماعي بين الصغار والكبار.

الصورة (14-1): تبين منطقة الراحة و التواصل الاجتماعي.



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

- 2- منطقة الألعاب الصاخبة: و تشمل عدة مناطق هي: منطقة ذات سطح صلب : وهي عبارة عن بلاطة خرسانية توفر سطح مناسب لألعاب الطباشير، و ألعاب تنطيط الكرة و ركوب الدراجة.

الصور (14-1)،(15-1): توضح منطقة اللعب ذات السطح الصلب.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

- **منطقة اللعب الحركي :** و تتألف من أجهزة لعب تقدم فرض لنشاطات البدنية مثل المنزلاقات و المتسلقات و الأراجيح .

الصورة(16-1): تبين منطقة اللعب الحركي.



المصدر: www.travelzad.com

- **المنطقة الطبيعية :** منطقة مفتوحة تقدم للأطفال فرصة للجري بأقصى سرعة، لعب الكرة و إيجاد وسائل خاصة بهم للعب، تتميز هذه المنطقة بوجود نباتات و الأشجار التي تؤمن الظل و تخلق أماكن للاختلاط و التواصل الاجتماعي.

الصورة (17-1)،(18-1): توضح المنطقة الطبيعية.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

1-10-3- خطوط النظر:

يجب أن يوضع فراغ اللعب بحيث يمكن للوالدين أو القائمين على رعاية الأطفال رؤيتهم و تعقبهم في جميع أنحاء فراغ اللعب لذلك يجب التقليل من الحواجز البصرية قدر الإمكان بحيث تبقى العاب الأطفال مرئية من أماكن الأهل لتدخل في حال حدوث إي خطر أو حدوث اشتباك بين الأطفال .

صورة(1-19): توضح أماكن جلوس الأهل مقابل فراغات اللعب .



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

1-10-4- التفاعل مع المحيط:

يكون التفاعل مع المحيط من خلال مجموعة من العناصر مثل:

أ- **تضاريس الأرض:** أن العامل الأساسي الذي يجب مراعاته عند تصميم أي حديقة أو فراغ لعب الأطفال هو دراسة الموقع و معرفة التضاريس الأرض و الاستفادة من مميزات البيئة الطبيعية قدر الإمكان، ففي حال وجود هضاب أو مرتفعات أو مستويات مختلفة من الأرض يجب الاستفادة منها في التصميم لأن الأطفال يحبون تسلق المرتفعات و نزولها، و يحبون المغامرة و في حالة عدم وجود التضاريس يفضل صنعها كالهضاب و المنحدرات و الكهوف و غيرها من العناصر الأخرى المتنوعة التي تشجع الأطفال على اكتشاف الطبيعة و اختبار قدراتهم الخاصة.

الصورة(1-20): توضح بعض التضاريس المتواجدة في فراغات اللعب



المصدر: <https://www.pinterest.com>

ب- العناصر النباتية: أن وجود النباتات مثل الأشجار و الشجيرات و المروج الخضراء من العناصر الهامة في ساحات لعب الأطفال، و تساعد عل اللعب التخيلي و الإبداعي لذلك يجب ان يراعى التصميم وجودها و المحافظة عليه .

الصورة (1-21): تبين العناصر النباتية . الصورة (1-22): تفاعل الأطفال مع العناصر النباتية



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

ت- العناصر المائية: في حال وجود عناصر مائية في الموقع مثل (الجداول، البرك، الينابيع الطبيعية) يجب المحافظة عليها و احترامها أثناء التصميم لان الأطفال يحبون الماء و خاصة إذا سمح لهم اللعب به، كما أن وجود المياه يشجع الأطفال عل المراقبة والتعلم.

الصورتين (1-23)،(1-24): توضحان تفاعل الأطفال مع العناصر المائية.



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

1-10-5- سهولة الوصول :

فراغ اللعب سهل الوصول هو الفراغ الذي يمكن الدخول إليه و التنقل ضمنه من خلال الممرات و المنحدرات و الساحات التي تؤمن سهولة حركة الأطفال و تنقلهم بين أجهزة اللعب و تصب مناطق اللعب المختلفة مع بعضها و أماكن جلوس الأهل، بحيث يجب أن يكون عرض الممرات و المواد المستخدمة متناسب مع حركة الأطفال التي تتسم بالسرعة و الاندفاع و ذات ألوان زاهية و مختلفة عن ألوان أرضيات أجهزة اللعب بحيث يسهل رؤيتهم وهذا يساعد في زيادة عامل الأمان حيث يسمح للأطفال بالحركة و التنقل ضمن فراغ اللعب دون الاقتراب من أجهزة اللعب.

الصورتان (1-25)،(1-26): توضح ممرات التي تسهل الوصول و التنقل ضمن فراغ اللعب.



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

1-10-6- تامين متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة :

إن فراغات اللعب الناجحة هي التي تؤمن متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة و مشاركتهم في اللعب، حيث أثبتت الدراسات إن عدم مشاركتهم في اللعب ترجع في ان الفراغ ليس مهياً لاستقبالهم وليس ضعف القدرات الجسدية التي يعانون منها، و لضمان مشاركتهم في اللعب مع الأطفال العاديين هناك عدة أمور يجب تأخذ بعين الاعتبار و هي:

أ- إمكانية الوصول: تتحقق إمكانية الوصول إلى الفراغات اللعب و إلى الأجهزة و التنقل بينهم بسهولة و ذلك من خلال:

- توفير ممرات بعرض مناسب تسمح بحركة الكرسي المتحرك و عناصر الانتقال الأخرى بحيث يكون الحد الأدنى لعرض الممر 90 سم باتجاه واحد و 152 سم باتجاهين.

- استخدام المنحدرات بميل مناسب عند وجود فرق في المنسوب و الميل الموصى به 8-10 ، و يجب أن يكون لها مسكات للأيدي عل الجوانب .

الصورة(1-27): تبين ممرات لذوي الاحتياجات الخاصة باتجاهين الصورة(1-28): يوضح للممرات الخاصة استخدام



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

- استخدام أرضيات ثابتة مقاومة للانزلاق بأشكال و ألوان متباينة.

- عدم استخدام الرمل و الحصى في الممرات و حول أجهزة اللعب فهي غير مناسبة لحركة الكراسي المتحركة .

ب- إمكانية استخدام: و يتم ذلك من خلال القدرة عل الحركة حول الأجهزة، و استخدامها ضمن شروط مناسبة لقدراتهم الخاصة مع تقبل أن ليس باستطاعة الأطفال المعاقين استخدام كافة أنواع أجهزة اللعب و يمكن أن تقسم أجهزة اللعب إلى نوعين :

❖ أجهزة على مستوى الأرض : وهي الأجهزة التي تتوضع على سطح الأرض و يمكن استخدامها من قبل الأطفال بشكل مباشر و منها:

- الدوامات على مستوى سطح الأرض : تصمم بحيث يتم استخدامها مع الكرسي المتحرك كما في الصورة .

الصورة (1-29): تبين الدوامات المرتبطة بالكرسي المتحرك.



المصدر: <https://www.tarfeeh-tajmeel.com/product>

- العاب الطاولات : وهي الطاولات التي تصمم للعب بالرمل، وغيرها من الأنشطة بحيث تصمم بأبعاد خاصة اعتمادا على ركة الطفل في القياس و هو جالس في الكرسي المتحرك .

الصورة (1-30): توضح العاب الطاولات.



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

- بالإضافة إلى العديد من الألعاب التي يمكن استخدامها بشكل مباشر و مشاركة الأطفال العاديين في اللعب كما يوجد بعض أجهزة التسلق بمساعدة الكبار.

الصور(1-31)،(1-32)،(1-33): أجهزة لعب على مستوى الأرض يمكن لذوي الاحتياجات الخاصة استخدامها مباشرة أو بمساعدة الأهل .



المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

❖ الأجهزة المرتفعة عن سطح الأرض : وهي الأجهزة التي الوصول إليها و استخدامها بواسطة الأهل مثل :

- الأراجيح : التي يمكن استخدامها و الطفل جالس على الكرسي المتحرك، بالإضافة إلى الأراجيح ذات الدعائم الإضافية من الأمام و الخلف لسلامة الطفل .

- و بشكل عام يجب أن يوجد في الفراغ للعب من كل نوع على الأقل من كل أجهزة اللعب التي على مستوى الأرض و واحدة يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الوصول إليها.

الصورة (34-1): تبين أراجيح ذات داعمات خاصة . الصورة(35-1):تبين اراجيح خاصة بالكرسي المتحرك.



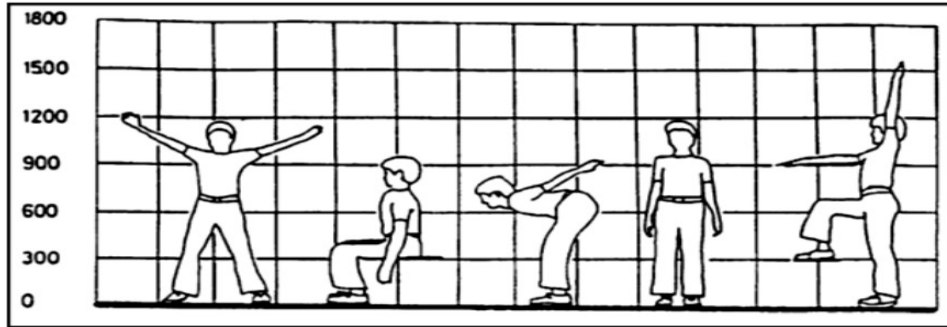
المصدر: <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/saja%20khodra.pdf>

11-1- الفئات العمرية للأطفال و اختيار أجهزة اللعب:

عند اختيار أجهزة اللعب من المهم جدا معرفة الفئة العمرية من الأطفال التي ستستخدمها، لان الأطفال بالأعمار المختلفة و مراحل النمو المختلفة لديهم احتياجات و قدرات مختلفة لذلك يجب اختيار أجهزة الألعاب تحفزهم و تشجعهم لتطوير مهارتهم ضمن نطاق أحجامهم و قدراتهم و مستويات نموهم وتناسب إمكانيات الفئة العمرية الواحدة يجب أن تكون الأجهزة بمقياس متدرج حسب سن الأطفال مع مراعاة عوامل السلامة .

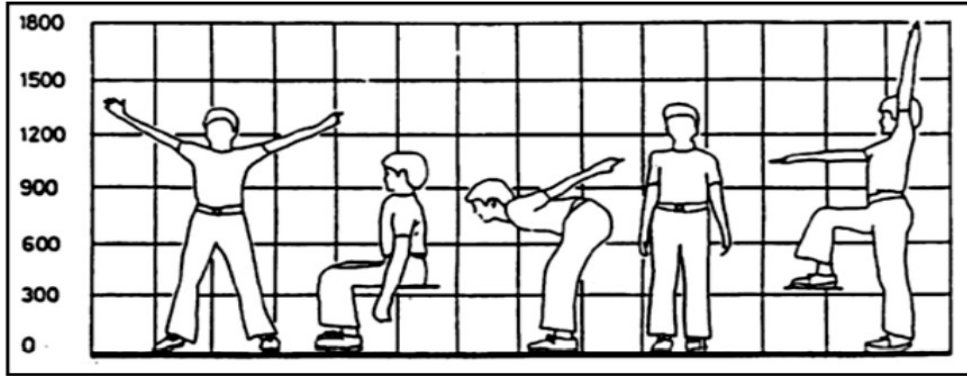
- الأشكال التالية تبين أبعاد جسم الطفل تبعا للعمر و التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم فراغات و أجهزة اللعب لضمان سلامة الأطفال:

الشكل (1-1): تمثل أبعاد جسم الطفل حتى عمر 6 سنوات.



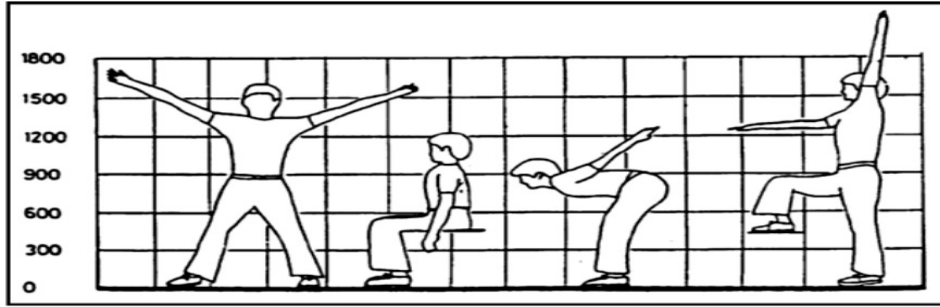
المصدر: Design standards for urbain infrastructure ,15 Play grounds and Play grounds équipement .urbain services

الشكل (2-1): تمثل أبعاد جسم الطفل حتى عمر 9 سنوات.



المصدر: Design standards for urbain infrastructure ,15 Play grounds and Play grounds équipement .urbain services

الشكل (3-1): تمثل أبعاد جسم الطفل حتى عمر 12 سنوات



المصدر: Design standards for urbain infrastructure ,15 Play grounds and Play grounds équipement .urbain services

- يمكن تقسيم الأطفال إلي فئات عمرية تتميز كل فئة بمجموعة من الخصائص التي تعكس نشاطاتهم و قدراتهم و تفاعلاتهم و الألعاب التي يفضلونها في كل مرحلة :

● الفئة من 3-1 سنوات: النمو في هذه المرحلة

هذه الفئة تتطلب مساحات من أجل نمو أفرادها، لذا فإن المساحة الموجهة لهم يجب أن تكون معزولة وخاصة بهذه الفئة فقط، وعلى مسافة ملائمة التزيد عن 50مترا من المسكن، وتتشكل بتهيئة أماكن صغيرة للعب يمكن أن تستوعب 20 طفلا على الأكثر مرفقين بأبائهم أو أمهاتهم، ويمكن أن تضم مساحات غير منتظمة، مساحة مستوية صلبة، مساحة من الرمل (50 إلى 100م2)، كما يجب تواجد شجرة على الأقل بجانب حوض الرمل لحماية الأطفال من أشعة الشمس، بعض الهياكل الصغيرة من أجل القيام بالحركات المختلفة، دون أن ننسى بعض المقاعد التي توضع بقربها من أجل توفير رقابة جيدة للأطفال من طرف مرافقيهم.

● الأطفال من 3 إلى 6 سنوات :المساحة الموجهة لهم يمكن أن تكون منفصلة جزئيا عن المساحة الموجهة للأطفال الأكبر سنا تجنبنا للأخطار المرتبطة باستعمال الدراجات ولعب الكرة، ويستحسن أن تخصص لهم مساحة تقريبية تقدر ب 10 م² / طفل، تقسم كالتالي :

- مساحة طبيعية كالعشب مثال من أجل الراحة والاستجمام.
- مساحة رملية تضم تجهيزات لعب متنوعة.
- أرضية صلبة تستعمل للدراجات ثلاثية العجلات.
- **الأطفال من 6 إلى 12 سنة :** في هذه المرحلة يبدأ الأطفال في التعبير عن احتياجاتهم إلى التفاعل الاجتماعي وميلهم إلى الاستقلالية وهنا نميز مرحلتين هما :
 - **من 6 إلى 9 سنوات :** تتطلب تهيئة أراضيات متعددة الاستعمالات موجهة للنشاطات.
 - الحركية، يمكن مثال تهيئة أرضية معشوشبة وسط بعض الأشجار، محاطة بمضمار معبد خاص بالدراجات الهوائية.
 - **من 9 إلى 12 سنة :** يتميز أطفال هذه المرحلة بأنهم أكثر استقلالية ويميلون إلى ممارسة النشاطات الرياضية، لذا فمساحات اللعب الخاصة بهم تضم مساحات رياضية بأبعاد صغيرة ومساحات من أجل الألعاب التركيبية
 - **الأطفال الأكثر من 12 سنة :** باستطاعة أطفال هذه المرحلة خلق أماكن خاصة بهم للقيام بنشاطاتهم لكن يمكن توفير أرضية المغامرة ومجالات للأنشطة الرياضية بأبعاد مختلفة.

12-1- أجهزة اللعب و معايير السلامة:

1-12-1- المنزلاقات:

هي التجهيزات تتألف من سلم صعود و منصة محاطة بأسوار و حواجز و مزودة بمسكات للتقليل من مخاطر السقوط، بالإضافة إلى جزء المائل الذي ينتهي بمنطقة الخروج و التي يجب أن تكون أفقية لمساعدة الأطفال على المحافظة على توازنهم و تسهيل الانتقال من وضعية الجلوس إلى وضعية الوقوف، و لها أنواع كثيرة كالمستقيمة و المتموجة، الحلزونية و قد تكون مستقلة لوحدها أو جزء منها من هياكل مركبة.

الصورة (1-37): توضح المنزلقة الحلزونية



الصورة (1-36): توضح المنزلقة المستقيمة



الصورة (1-39): توضح المنزلقة الأنبوبية

الصورة (1-38): توضح المنزلقة المركبة



المصدر: <https://www.pinterest.com>

❖ شروط السلامة:

- **منطقة الانطلاق:** يتم النفاذ إليها بعدة وسائل، أكثرها استعمال هي السلالم أو المدارج ، ويجب أن تسمح للطفل من الوصول إلى الجزء الخاص بالانزلاق في وضعية التوازن وبكل راحة ويسر ومن دون التعرض لخطر السقوط، فينبغي أن تكون أفقية، ذات مساحة كافية وتحتوي على واق على حافتيها

- **مدخل جزء الانزلاق:** ينبغي أن يصمم بشكل لا يسمح للطفل بأي محاولة للدخول في وضعية الوقوف، الترتيبات المتخذة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة إلزام الطفل بالدخول في وضعية الجلوس حسب الفئة العمرية الموجهة لها

- **جزء الانزلاق :** ينبغي أن يكون ذو مدخل سهل،و يسمح بمرور طفل واحد، أو عدة أطفال بشكل متوازي، عرض هذا الجزء يختلف حسب نوع المنزلة (الأنواع المذكورة سالف) تسارع الجسم الناجم عن التغييرات في ميل جزء الانزلاق يجب أن يكون محدودا، لان الميولات الكبيرة قد تتسبب في وجود حوادث مثل خروج الطفل من جزء الانزلاق.

-**حماية جزء الانزلاق :** بهدف حماية الطفل من خطر السقوط من منطقة الانزلاق يجب حماية جانبيها باستعمال واقبات، هذه الأخيرة يمكن أن تكون عمودية أو مائلة مشكلة زاوية منفرجة مع سطح جزء الانزلاق ، وفي جميع الحالات يجب أن تكون حوافها مستديرة الشكل لتفادي أي حادث. يبق من سرعة الهبوط في نهايته لتفادي وصول .

- **منطقة الخروج:** جزء الانزلاق ينبغي أن يصمم بشكل يقلل من سرعة الهبوط في نهايته لتفادي وصول سريع و اصطدام عنيف من على أرضية الاستقبال، ميل الجزء الأخير من جزء الانزلاق يكون ميال خفيفا، وحافة نهايته تكون منخفضة قريبة من سطح الأرض و مستديرة الشكل.

- **منطقة الأمان:** مثل جميع تجهيزات اللعب فإنه يجب ترك مساحة أمان حول المنزلة، وتضم المساحة التي على جانبيها ومنطقة الاستقبال و منطقة الخروج، وتكون خالية من أية عوائق أو أجسام لا تشكل جزء من اللعبة.

1-12-2- ألعاب التآرجح:

هي الألعاب التي تسمح لصاحبها بالحركة إلى الأمام والى الخلف على مسار يأخذ شكل قوس متواصل، تضم في أغلبها دعامة معلقة في رافدة هناك عدة أنواع من المتآرجحات من بينها :

- متأرجحة بمحور وحيد: متأرجحة تضم مقعد أو عدة مقاعد فردية معلقة في رافدة أفقية، يكون اتجاه الحركة فيها من الأمام إلى الخلف.

- متأرجحة بمحورين: متأرجحة يمكن أن تكون فيها الحركة عمودية على المحور أو موازية له في نفس الوقت.

- متأرجحة ذات نقطة تعليق وحيدة: متأرجحة مجهزة بمقعد يكون فيها جميع أحبال التعليق مجتمعاً في نقطة واحدة، يمكن التآرجح فيها في جميع الاتجاهات.

الصورة (1-41): تبين متأرجحة ذات نقطة وحيدة

الصورة (1-40): توضح متأرجحة بمحور وحيد



المصدر: <https://www.pinterest.com>

- شروط السلامة:

- المقاعد: تكون مصنوعة بمواد لينة ومربوطة بطريقة تمنع انقلابها في حالة تعرض الطفل للسقوط
- تركيب المقاعد بمسافة بينية كافية لتفادي أي اصطدام من الخلف أثناء التآرجح .- تكون المقاعد بعيدة بمسافة كافية أيضاً عن الهيكل الحامل.
- ارتفاع مستوى المقعد الذي يجلس عليه الطفل عن سطح الأرض يكون حسب الفئة العمرية المستعملة للمتأرجحة وكذا نمط المقاعد المستعملة، هذه المسافة يجب أن تسمح للطفل بالجلوس بيسر وسهولة تامة
- المسافة الفاصلة بين السطح السفلي للمقعد ومستوى سطح الأرض تكون كافية بحيث في حالة سقوط الطفل على الأرض فإن المقعد لا يصطدم به أثناء حركته إلى الأمام و إلى الخلف.

- وسائل التعليق :غالباً ما تكون عبارة عن أحبال أو سلاسل، ينبغي أن لا تشكل خطراً على أصابع الأطفال الذين يمسون بها.
- وسائل التعليق التي تدعم المقعد الواحد من الأفضل أن تكون متوازية ألن ذلك يؤدي إلى استقرار أكثر للمقعد
- منطقة الأمان :تكون بأبعاد تمنع حدوث اصطدام بين الأطفال المستعملين للعبة وغير المستعملين لها.

1-12-3- ألعاب التسلق:

هي تجهيزات أو جزء من التجهيز يستعمله الأطفال للتسلق كالحبل المعقود و السلام وشبكة التسلق والهيكل الموجهة لذلك.

الصور(42-1)،(43-1)،(44-1): توضح ألعاب التسلق.



المصدر: <https://www.google.com>

- شروط السلامة: احتمال السقوط في هذا النوع من التجهيزات كبير جدا، لذا ينبغي أن تكون الأرضية ممتصة للصدمات ، دون أن نغفل عن وجود خطر تثبيت الرأس أو احد أعضاء الجسم في وجود القضبان أو الشبكات المصنوعة من الحبال، كما يجب أن تكون حالتها جيدة ومصنوعة من مواد عديمة الانزلاق .

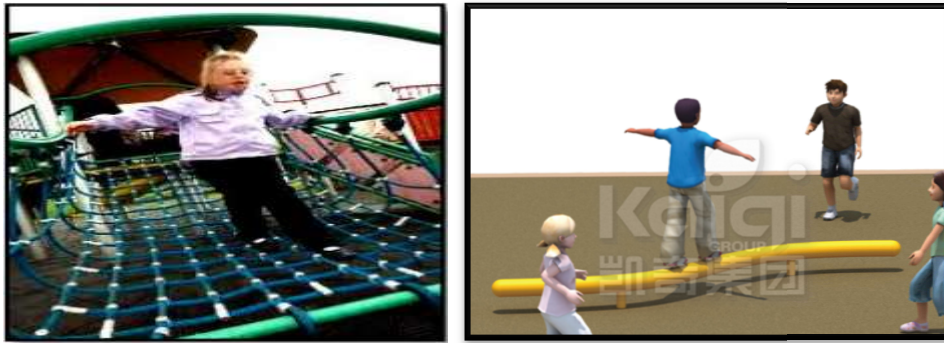
1-12-4- أجهزة التوازن:

هي التجهيزات تقدم للأطفال تحديا جسديا، و تدعم مهارة التوازن و الاتزان كما توفر فرصة لتفاعل الاجتماعي بين الأطفال في فراغ اللعب، ولا ينصح بها للأطفال الصغار و تنقسم إلى قسمين:

- ثابتة : و تكون منخفضة عادة مثل أشعة التوازن .

- متحركة : تحتاج إلى مهارات أكثر، ومن أمثلتها الجسور من الأسلاك، أو من الحبال.

الصورة (45-1): توضح أجهزة التوازن الثابتة. الصورة(46-1): توضح أجهزة التوازن المتحركة



المصدر: <https://www.pinterest.com>

1-12-5- الدوامات:

هي أجهزة لعب مخصصة للأطفال الصغار بسبب حركتها الدائرية، حيث يجلس أو يقف الأطفال عليها بينما يقوم الأهل بدفعها لتدور، و نظرا لان الأطفال غالبا ما يصعدون إليها و ينزلون منها و هي تدور

فإنها تشكل خطرا على الأطفال بعمر ما قبل المدرسة، لذلك ينصح بوجود الأهل معهم، و يمكن ان تكون على مستوى الأرض أو مرتفعة عن مستوى الأرض.

الصورة (47-1)، الصورة (48-1): تبين الدوامات



المصدر: <http://www.bluegrassplaygrounds.com>

- شروط السلامة : يجب أن تحقق الدوامات الشروط التالية :
- الارتفاع الأعظمي لمستوى الجلوس يجب أن يكون 30.5 cm للأطفال بعمر ما قبل المدرسة، و 45.5 cm للأطفال بعمر المدرسة فوق الأرضية الواقية.
- ألا يقل ارتفاع السطح السفلي للمنصة عن 23 cm فوق مستوى الأرضية الواقية تحتها.
- ألا تمتد عناصر الدوامة بما فيها قبضات الإمساك خارج محيط المنصة.
- ألا تحتوي الدوامة على حواف حادة.

الجدول(4-1): أجهزة اللعب المناسبة لكل فئة عمرية :

الفئة من 6-12	الفئة من 3-6	الفئة من 1-3
<ul style="list-style-type: none"> - المتسلقات الثابتة و المرنة - الميزان - السلالم الأفقية - الحلقات الهوائية - الدوامات - المنزلقات بأنواعها. - الأراجيح بدون حزام - ألعاب الكرة 	<ul style="list-style-type: none"> - المتسلقات البسيطة - السلالم الأفقية بارتفاع اقل أو - يساوي 152 سم - الدوامات - المنحدرات - المنزلقات المستقيمة - المنزلقات اللولبية - الهزازات - الأراجيح ذات الحزام أو المقاعد المغلقة . - أحواض كبيرة من الرمل . 	<ul style="list-style-type: none"> - المنزلقات المستقيمة - المنزلقات اللولبية اقل من 360د - الهزازات - الأراجيح ذات المقاعد المغلقة - أحواض صغيرة لرمل

المصدر: إعداد الطالبة دفعة2022.

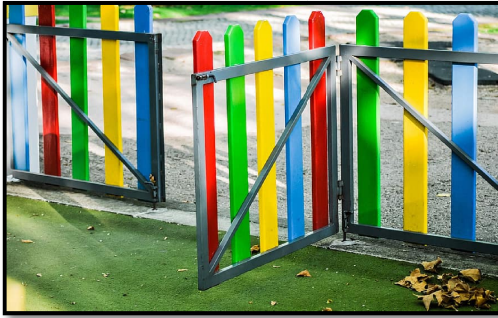
13-1- العناصر المكتملة:

حتى يكون تصميم فراغات لعب الأطفال ناجحا هناك مجموعة من العناصر التصميمية لابد من توفرها في فراغات اللعب و هي:

1-13-1- السياج:

- يجب أن يوضع السياج حيث يكون ذلك ضروريا لحماية الأطفال من مخاطر الشارع و تعطيهم الإحساس بالأمان وان ساحة اللعب هي منطقتهم، بحيث يوضح هذا السياج وفق معايير تتمثل في:
- أن يكون السياج من مواد آمنة لا تسبب الأذى للأطفال .
- أن يكون من مواد مقاومة، و معالجة ضد الصدأ، أو التعفن للتقليل من الصيانة.
- ألا تحتوي عل بروزات حادة.
- أن يكون السياج بارتفاع (1m) بحيث يمنع الأطفال تسلقها.
- المسافة الأفقية بين العناصر الشاقولية اقل من 8.9cm لمنع الانحصار بينهم.

الصورة(1-49)، الصورة (1-50): توضح سور لفراغ اللعب



المصدر: <https://www.pinterest.com>

1-13-2- البوابات :

- إن الهدف الرئيسي من وجود البوابات لإبقاء الأطفال في امن بعيدا عن الشارع و المخاطر الرئيسية، إن موقع البوابة مهم حيث يعتبر موجه للأطفال نحو فراغ اللعب ، يجب أن يسمح البوابات بدخول سيارات الإسعاف في حالات الضرورية و هذا يتطلب أن تكون بعرض (2.15 m) على الأقل، كما يتطلب وجود ممرات مناسبة، كما يتطلب معايير تصميمية تتمثل في :
- إن تكون بعرض مناسب يسمح بدخول عربات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الارتفاع (0.07m) عن سطح الأرض.
- أن تترك مسافة (11-6 cm) تحت البوابة لتجنب إصابة الأقدام .
- ألا تحتوي عل بروزات أو زوايا حادة تسبب الأذى.
- أن تفتح للخارج عل ساحة أو ممر للمشاة.
- يفضل أن تكون بلون مغاير لسياج حتى يسهل رؤيتها من قبل الأطفال و خاصة الذين يعانون من ضعف البصر.

الصورة (1-51): تبيين بوابة فراغ اللعب.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

1-13-3- المقاعد :

إن تزويد فراغات اللعب بمقاعد لجلوس الأهل و الأطفال من الأمور الهامة، هذا يساعد على نشوء علاقات اجتماعية بين الأطفال و الأهل، و يسمح للأطفال باللعب لمدة أطول، يجب أن توضع المقاعد بحيث يكون الأهل مشرفين على الأطفال أي قريبة من أجهزة اللعب، وفي أماكن التي يحتمل أن تسبب المخاطر للأطفال مثل الطرق و المياه ، كما يجب أن توضع على بعد 1m على الأقل من السياج لمنع الأطفال من الصعود عليه ، كما يجب أن تكون مثبتة على الأرض .

الصور (1-52)،(1-53): توضح أماكن الجلوس (مقاعد) في فراغ اللعب و المحمية من الشمس.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

1-13-4- الحماية من الشمس :

عند تصميم فراغ اللعب يجب الأخذ بعين الاعتبار حمايته من أشعة الشمس، بحيث تشمل أجهزة اللعب و أماكن جلوس الأهل و أماكن لعب الأطفال الصغار .

إن حماية الأطفال من الإصابة بحروق الشمس يتم من خلال المظلات أو الأسقف البسيطة التي توضع فوق أجهزة اللعب، أو من خلال زراعة الأشجار التي تؤمن الظل لأجهزة اللعب في الصيف، و حماية أيضا من الرياح، و لكن يجب اختيار أنواع أشجار مناسبة بحيث لا تسبب أغصانها المتدللية المخاطر للأطفال .

يجب أن تؤخذ حركة الشمس و تأثيرها عل خلق الظل بهين الاعتبار، خاصة وقت الظهيرة و العصر لان تامين الظل يسنح للأطفال باللعب لمدة أطول.

الصورة(1-54): توضح حماية الألعاب بالمظلات. الصورة(1-55): توضح حماية الألعاب الأشجار.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

1-13-5-اللافتات و العلامات:

إن وجود اللافتات يساعد كثيرا في تقديم الإرشادات و التحذيرات للمستخدمين و المشرفين في نفس الوقت، فأن وضع لافتات أو بطاقات في منطقة اللعب أو على الأجهزة سوف تعطي للأهل و المشرفين توجهات عن الفئة العمرية التي يمكنها استخدام تلك الأجهزة، وفيما يلي بعض الأمور التي يجب الأخذ بعين لاعتبارها بالنسبة للافتات:

- يفضل أن تكون اللافتات بارتفاع (1.5 m) بحيث يسهل رؤيتها من قبل جميع المستخدمين .
- يجب أن تكون بخط كبير و غامق ومرفقة بالرسومات و الصور .
- يفضل استخدام الألوان المتعارضة فهذا يساعد عل سهولة فهم المعلومات.

الصورة (1-56): تمثل اللوحات الإرشادية و التوجيهية في فراغ اللعب



المصدر: <https://www.pinterest.com>

6-13-1- تامين مياه الشرب و المراحيض :

إن تامين مياه صالحة للشرب يعتبر أمرا ضروريا، وتامين خدمات مثل المراحيض، يجب أن ترتبط مع محور وصول الأطفال و البالغين و ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تكون محمية من أشعة الشمس والمطر.

الصورة (57-1): توضح أماكن شرب المياه.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

7-13-1- سلات المهملات:

تعتبر سلات المهملات ضرورية في فراغات اللعب للحفاظ على نظافتها، يجب ان تتوزع بشكل جيد و بأعداد المناسبة ضمن فراغ اللعب، و أن تتوضع على بعد (2-3 m) من مقاعد الجلوس و الأبواب، وان تثبت في الأرض و تفرغ باستمرار.

الصورة (58-1)، الصورة (59-1): توضح سلات المهملات.



المصدر: <https://www.pinterest.com>

8-13-1- أماكن لوقوف الدراجات الهوائية :

يأتي بعض الأطفال و البالغين على الدراجات الهوائية ولاسيما فراغات اللعب عل مستوى الأحياء السكنية، لذلك يجب تامين أماكن لوقوف الدراجات.

الصورة (60-1)، الصورة(61-1): توضح أماكن توقف الدراجات الهوائية.



[المصدر: https://www.pinterest.com](https://www.pinterest.com)

14-1- الخاتمة:

يحتوى هذا الفصل على دراسة معمقة لفضاءات اللعب و الترفيه من حيث أهميتها و تعداد أنواعها و أصنافها وتوزعها داخل المدينة و خارجها، بالإضافة إلى تطورها التاريخي و أهم النشاطات التي يمكن ممارستها من قبل الأطفال داخلها.

كما يضم المبادئ و المعايير التصميمية التي لفضاءات المخصصة، و كذلك الخصائص التقنية لها، وأيضا أهم النصوص و المواد التعميرية لتشريع الجزائرية الخاص بساحات اللعب و الترفيه داخل المدينة الجزائرية.

الفصل الثاني:

- المقدمة.
- تقديم عام حول مدينة بسكرة.
- تصنيف فضاءات اللعب و الترفيه داخل مدينة بسكرة.
- تقديم و تحليل مجال الدراسة(حديقة التسلية بشير بن ناصر).
- تقديم و تحليل نتائج البحث لميداني.
- النتائج و التوصيات.
- خلاصة عامة.

1-2- المقدمة:

نعرض في هذا الفصل حالة دراستنا "مدينة بسكرة".

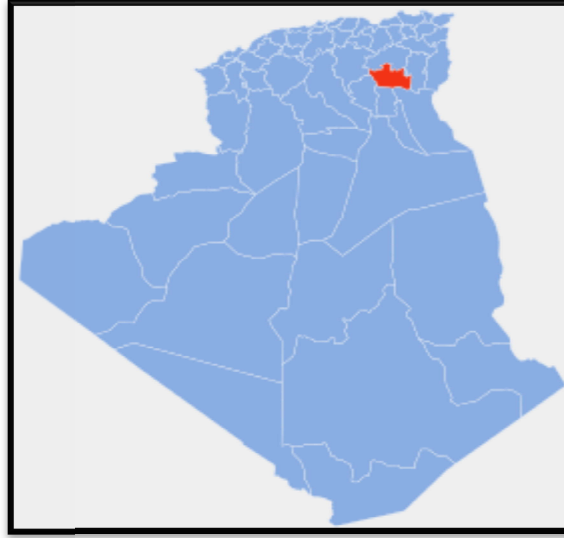
في بداية نقدم لمحة عامة على مدينة بسكرة (الموقع، الموضع، الدراسة الطبيعية.....)، ثم نحاول تصنيف الفضاءات اللعب و الترفيه المتواجدة داخل المدينة بالاضافة إلى اخذ عينات على كل صنف، ثم نشرع في الدراسة التحليلية الميدانية لمجال دراستنا "حديقة التسلية بشير بن ناصير" ، و ذلك للإجابة على السؤال التالي:

- ما هي الأسباب الحقيقية لتدهور وضعية الفراغات اللعب و الترفيه في مدينة بسكرة؟

2-2- تقديم عام لمدينة بسكرة :**2-2-1- الموقع الجغرافي:**

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للجزائر وشمال شرق الصحراء، تحت سفوح كتلة الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، فهي بمثابة همزة الوصل بين الشمال والجنوب حتى سميت بوابة الصحراء، وتتربع على مساحة تقدر بـ 21509.80 كلم²، يحدها شمال ولاية باتنة، ومن الشمال الغربي ولاية المسيلة، ومن الشمال الشرقي ولاية خنشلة، ومن الجنوب الغربي ولاية الجلفة، ومن الجنوب الشرقي الوادي، ومن الجنوب ولاية ورقلة¹.

الشكل (2-5): توضح موقع الموقع الجغرافي لولاية بسكرة.



المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

2-2-3- الموقع الإداري:

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تضم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر، وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، لوطاية أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدى، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:

- بلدية خنقة سيدي ناجي من ولاية تبسة.
 - بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.
 - بلدية الشعبية (أولاد رحمة) من ولاية المسيلة.
- في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي. وفي سنة 2015، أنشئت بها ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"².

¹ مونوغرافية ولاية بسكرة 2019، مديرية البرمجة و متابعة الميزانية.
² مونوغرافية ولاية بسكرة 2019، مديرية البرمجة و متابعة الميزانية.

الشكل (3-6): يوضح الموقع الإداري لمدينة بسكرة .

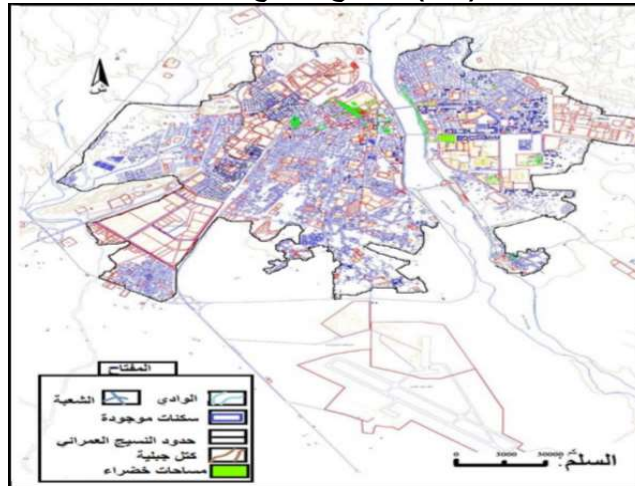


المصدر: منو جرافيا بسكرة 2019

3-2-2- الموضوع:

تتموضع مدينة بسكرة على سطح قابل للتعمير في معظمه بنسبة 13% بارتفاع 128 م على مستوى سطح البحر حيث تقع عند نقطة ملتقى جبال لأوراس و جبال الزاب عند التقاء المجال الأطلسي والمجال الصحراوي كما أن أرضيها الأكثر ارتفاعا تقع في الشمال حيث يصل ارتفاعها إلى 150م فوق مستوى سطح البحر أما فيما يخص انخفاض أراضيها فهي تقع في جنوب غابة النخيل حيث يقل ارتفاعها عن 95 م فوق مستوى سطح البحر فهي تقع في منطقة مقببة قليلا و مائلة نحو الجنوب منفتحة على منخفض الصحراء، كما نجد أن مدينة بسكرة يمر عبرها مجرى الوادي و الذي يتميز بفيضاناته الفجائية حيث يتراوح عرضه بين 400 و 500م.

الشكل (2-7): يوضح موضع مدينة بسكرة.



المصدر: PDAU BISKRA 2014





4-2-2- لمحة تاريخية:

يفرض الحديث عن بسكرة الرجوع إلى تاريخها العريق وموقعها المتميز، فهي تضرب جذورها في أعماق التاريخ، حيث تعاقبت على أرضها الحضارات والثورات من العهد الروماني إلى الفتوحات الإسلامية إلى الغزو الفرنسي والاستقلال، بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي؛ باعتبارها بوابة الصحراء، وهمزة وصل بين الشمال والجنوب ومن الشرق والغرب، وبمناخ وتضاريس مثمرة أيضاً، كل هذه المعطيات أعطتها أهمية عبر كافة المراحل والعصور التاريخية، كما كانت الحضارات قديماً على ضفاف الأودية والأنهار وعلى منابع المياه وفي الأماكن الحصينة والمنيعّة، فإن الحركة العمرانية لمدينة بسكرة انطلقت من مصادر المياه، فكان منبع حمام الصالحين ونبع رأس الماء البدايات الأولى بسكرة، فشكّلت منابع الحمام ما عُرف بـ: "بيسينام"؛ حيث عُثر بالقرب من هذا الحمام على بقايا أثرية. أما الثانية فكانت النواة الأولى لما عُرف في العهد الروماني "فيسيرة"، ويبدو أن طبيعة ماء منبع الحمام حالت دون توسع "بيسينام"، ليترك المجال إلى "فيسيرة"، لتتحول إلى بسكرة الحالية مع الفتوحات الإسلامية، وتتوسع تحت ظروف تاريخية ومعطيات جغرافية اقتصادية وحضارية³.

- كما أن الجدول رقم(6) يبين مراحل تطور المدينة:

³ مونوغرافية ولاية بسكرة 2019، مديرية البرمجة و متابعة الميزانية .

الجدول (5-2): يوضح المراحل تطور مدينة بسكرة من العهد العثماني إلى مرحلة ما بعد الاستعمار.

		
<p>العهد الاستعماري الأول (1844-1865): -استيطان الاستعمار في الشمال من اجل السيطرة على منابع المياه للتحكم في المدينة. -ظهور النضام الشطرنجي في الشمال لظروف أمنية. -إقامة أول مستعمرة قرب الحصن التركي</p>	<p>العهد العثماني الثاني: في عام 1800دمرت أول نواة حضرية بعد تعرضها لوباء الطاعون وتكون 7تجمعات (رأس القرية ،مجنيش ،قداشة،لمسيد،باب الضرب،باب الفتح ،سيدي بركات) وكان التوسع بشكل خطي داخل البساتين على حساب السواقي.</p>	<p>العهد العثماني الأول: إقامة حصن مراقبة وحامية وقلعة بحيث شكلت أول نوات حضرية قرب البساتين وإقامة ثلاث أبواب (باب الضرب ،باب الفتح المقبرة).</p>
		
<p>مرحلة ما بعد الاستقلال الأولى (1962-1977): توسع المدينة على طول خط السكة الحديدية والتي اعتبرت كحاجز للنمو الحضري. -كثافة النسيج حول نهج الزعاطشة وفي العالية. -بناء فوضوي) وتمركز في شارع الحكيم سعدان.</p>	<p>العهد الاستعماري الثالث (1932-1962): كان هناك توسعان مهمان على طول محوري حكيم سعدان سطر ملوك كما تم اجتياز حد الوادي وذلك بظهور العالية</p>	<p>العهد الاستعماري الثاني (1865-193): تميزت هذه الفترة بتوسعات المخطط الشطرنجي و ظهور حي المحطة، سطر الملوك، وتمديد سكة الحديد.</p>
		
	<p>وفي السنوات الأخيرة ، ومع الزيادة المستمرة في عدد السكان، عرفت المدينة توسع كبير خاصة على مستوى المنطقتين الحضريتين الشرقية والغربية وشمال الحي الاستعماري، حيث استفادت من عدة برامج ومشاريع لاسيما فيما يخص السكن</p>	<p>مرحلة ما بعد الاستقلال الثانية (1977-1997): ظهور الأحياء الفوضوية كحي سيدي غزال وكذلك المنطقة الصناعية في الجهة الغربية ومنطقة المنتزه في الجهة الشرقية.</p>

المصدر: إعداد الطالبة 2022.

5-2-2-دراسة الطبيعة :

أ- المناخ:

مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.

ب- الحرارة:

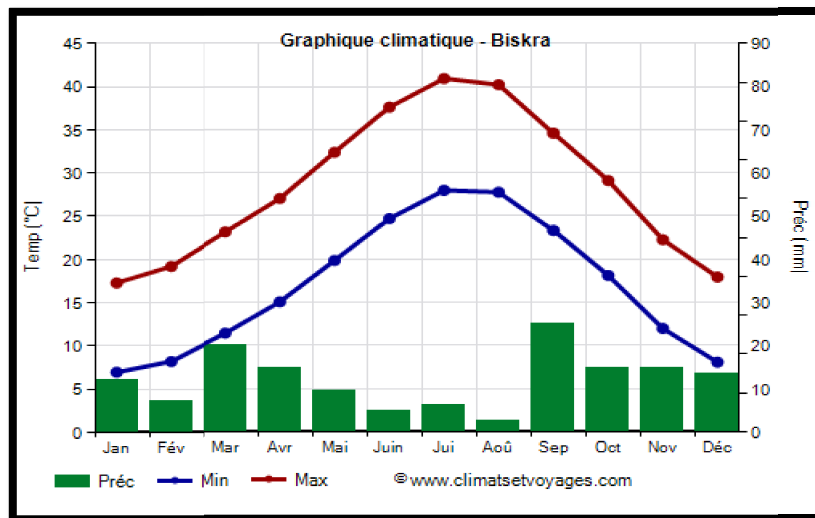
على ضوء دراسة "سلتزار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23 م⁰، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال 20 سنة الأخيرة (2020-2000) متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ34.5 م⁰ و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ12.1 م⁰ ،
و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنوات (2020-2000):

الجدول (6-2): يوضح متوسط درجة الحرارة المسجلة في مدينة بسكرة خلال (2020-2000).

الشهر:	الدرجة الدنيا (Min):	الدرجة القصوى (Max):	متوسط درجة الحرارة:
جانفي	7	17	12.1
فيفري	8	8	13.7
مارس	11	11	17.3
افريل	15	15	21
ماي	20	20	26.1
جوان	25	25	31.2
جويليا	28	28	34.5
أوت	28	28	34
سبتمبر	23	23	29
أكتوبر	18	18	23.6
نوفمبر	12	12	1.17
ديسمبر	8	8	13
مجموع:	17	17	22.7

المصدر: <https://www.climatsetvoyages.com/climat/algerie/biskra>

الشكل (8-2): مخطط يوضح متوسط درجة الحرارة المسجلة في مدينة بسكرة خلال (2020-2000).



المصدر: <https://www.climatsetvoyages.com/climat/algerie/biskra>

ج- الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب انجرافا للتربة و أضرارا للزراعة، وللمقارنة سوف نأخذ معطيات التساقط خلال السنوات (1988-2007).

الجدول(2-7): يوضح كمية تساقط الأمطار في مدينة بسكرة خلال (2000-2020).

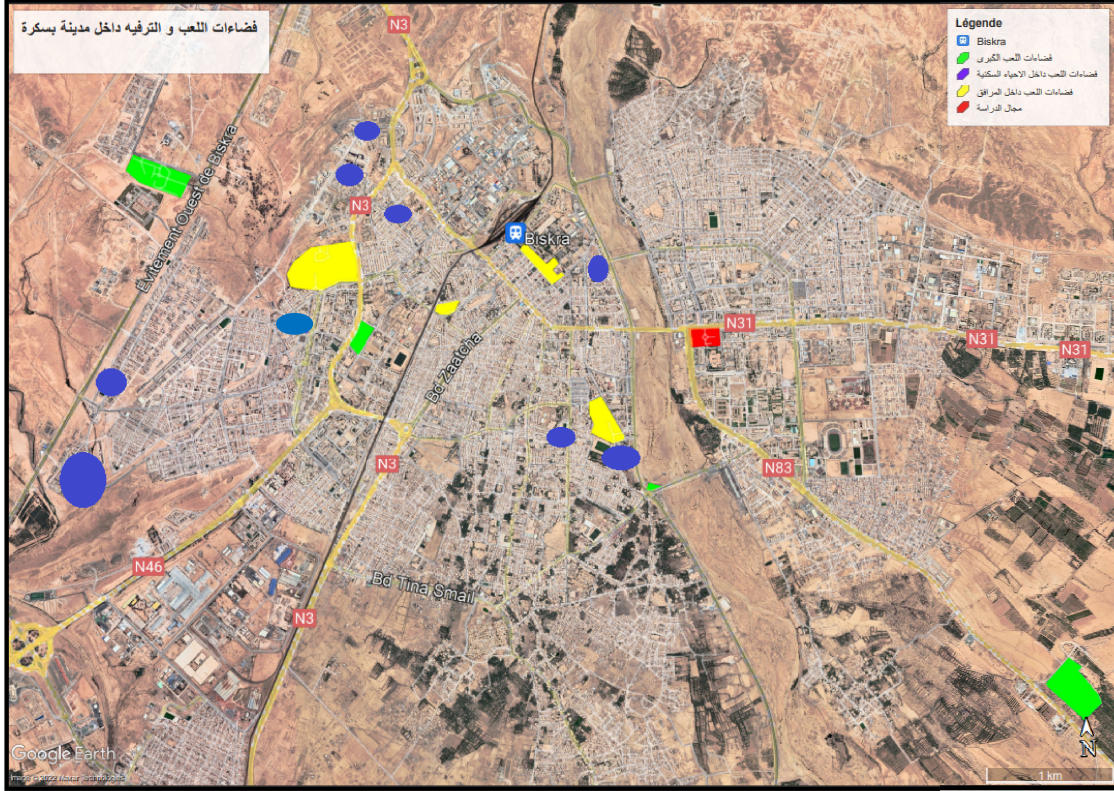
اليوم:	الكمية(mm):	الشهر:
4	12	جانفي
4	07	فيفري
4	20	مارس
3	15	افريل
3	10	ماي
1	05	جوان
1	06	جويليا
1	02	أوت
4	25	سبتمبر
3	15	أكتوبر
3	15	نوفمبر
4	14	ديسمبر
32	155	المجموع:

المصدر: <https://www.climatsetvoyages.com/climat/algerie/biskra>

2-3- تصنيف فضاءات اللعب و الترفيه في مدينة بسكرة:

حسب ما ذكرت في الجزء النظري انه يوجد ثلاث أنواع من فضاءات الترفيه داخل المدينة، فكان توزعها في مدينة بسكرة كما يلي:

الشكل (2-9): مخطط يوضح فضاءات اللعب و الترفيه داخل بسكرة.



المصدر: معالجة الطالبة + Google Earth.

من خلال الشكل (9) الذي يوضح كخطط الفضاءات اللعب و الترفيه داخل مدينة بسكرة، بحيث نلاحظ نقص هذه الفضاءات، بالإضافة لتوزعها العشوائي، فنجد الفضاءات الأحياء السكنية أغلبها تتواجد في الأحياء السكنية الجماعية الجديدة في الجهة الغربية للمدينة و توجد عدد قليل في وسط المدينة، بينما تفتقر الجهة الشرقية (العالية) من هذه الفضاءات، كما أن الفضاءات اللعب الكبرى بعيدة عن وسط المدينة (حديقة الألعاب سيدي يحي، الحديقة المائية الزيبان....)، أما بالنسبة الفضاءات داخل المرافق فهي تتوسط المدينة.

الجدول (2-8): يوضح تصنيف أهم فضاءات اللعب و الترفيه الأطفال في مدينة بسكرة.

فضاءات اللعب كبرى (أماكن روبنسون):	فضاءات اللعب داخل الأحياء السكنية:	
فضاءات لعب داخل مرافق:	المتواجدة:	الملغاة:
- حديقة الألعاب سيدي يحيى. - حديقة بشير بن ناصر. - حديقة 1 نوفمبر (zoo Biskra) - ساحة واد سيدي زررور. - حديقة الزيبان المائية.	- ساحة بن باديس. - ساحة حي 520. - مسكن اجتماعي. - ساحة حي 46 - مسكن تساهمي. - ساحة حي القدس. - ساحة زواكة. - ساحة حي الرمايش.	- ساحة حي 302 العالية - ساحة حي البدر (HLAM)
- حمام الصالحين. - حديقة 5 جويليا 1962. - حديقة زيدان إبراهيم .		

المصدر: إعداد الطالبة دفعة 2021.

2-3-1- فضاءات اللعب الكبرى (أماكن روبنسون):

أ- حديقة العاب سيدي يحيى : هي حديقة ترفيه و تسلية تقع في المنطقة الغربية من مدينة بسكرة، تم تدشينها داخل المركب السياحي سيدي يحيى في 16 ديسمبر 2021، يعد هذا الفضاء الترفيهي إضافة مميزة لقطاع السياحة لولاية بسكرة.

الصور (2-62)، (2-63)، (2-64): تبين العاب المتواجدة بحديقة الألعاب.



المصدر: www.facebookphotos.es.

ب- حديقة بشير بن ناصر: هي حديقة تسلية تقع في منطقة الشرقية لمدينة بسكرة العالية، نشأت عام 1996 ، مساحتها الاجمالية 6هـ، عبارة على حديقة تسلية و ترفيه بالاضافة الى متنزه عائلي، وتعتبر مهمة من حيث التسيير والتجهيز، وتشهد اقبال من سكان وسط المدينة.

الصور(2-65)،(2-66)،(2-67): توضح حديقة بشير بن ناصير.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

ت- حديقة 1 نوفمبر (zoo biskra): هي عبارة عن حديقة حيوانات وحديقة تسلية، تقع في وسط المدينة (حي الازدهار)، انشأت في 1996، مساحتها 5 هـ، تعتبر لاباس بها من ناحية التسيير و التنظيم، و تشهد اقبال معتبر من طرف سكان الولاية.

الصورتين(2-68)،(2-69): توضح حديقة 1 نوفمبر.



المصدر: <https://www.safarway.com/property/zoo-biskra>

ث- ساحة واد سيدي زرور: هي عبارة عن حديقة العاب تسلية مفتوحة مع ساحة لعب للاطفال تقليدية بالاضافة الى مقهى صغير، تقع على حافة الواد بجانب حي باب الضرب، حاليا حديقة العاب تسلية مغلقة بسب مشاكل ادارية بين المستاجر والبلدية، تشهد استقبالا مقبول بيه خاصة من قبل الاحياء المجاورة لها .

ج- حديقة الزيبان المائية: هي مدينة الالعاب الاكبر في شمال افريقيا، وتضم 32 مزلاجا مائيا و10 أحواض سباحة، كما تضم مجموعة من المسابح، حيث راعى المصممون في هذا المشروع مختلف الفئات العمرية، إذ تم تخصيص مسبح للأطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن 5 سنوات بمساحة 100 متر، ومسبح آخر للأطفال ما بين 5 إلى 10 سنوات مجهز بتقنية الرش والدوران، ومسبح مخصص للكبار تبلغ مساحته 2650م، تتوسطه جزيرة ومقهى.

الصور(2-70)،(2-71)،(2-73): تبين حديقة الزيبان المائية.

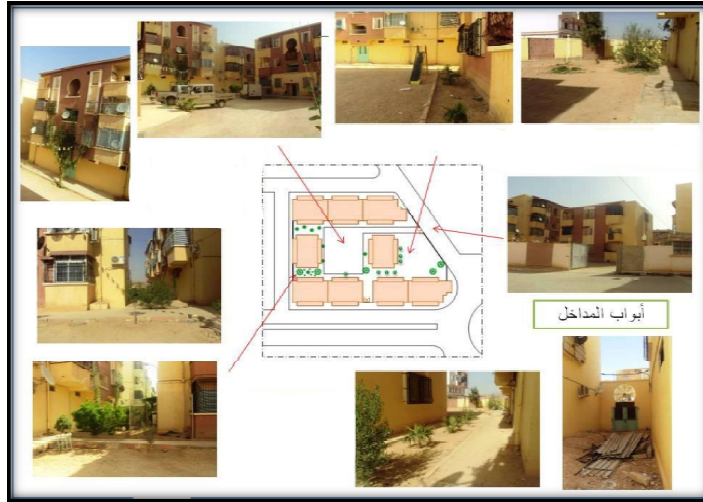


المصدر: <https://www.urtrips.com/les-jardins-des-ziban-biskra>

2-3-2- ساحات اللعب داخل الأحياء السكنية:

أ- ساحة حي 46 مسكن تساهمي: هي ساحة لعب صغيرة تحتل مساحة 7% من المساحة الغير مبنية داخل الحي الذي يقع في المنطقة الغربية لمدينة بسكرة.

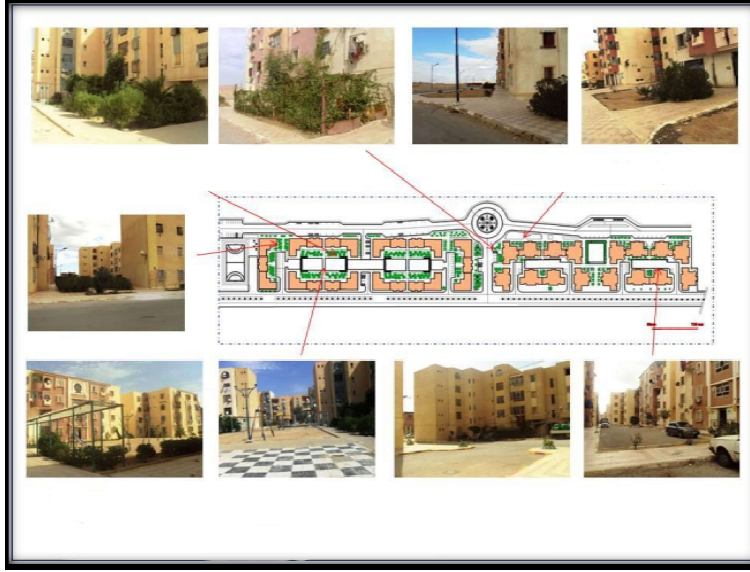
الشكل(2-10): يوضح حي 46 مسكن.



المصدر: بن عيس نجلاء، مذكرة ماجستير هندسة معمارية، حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية -دراسة حالة بسكرة- 2018.

ب- ساحة حي 520 مسكن اجتماعي: هي ساحة لعب اطفال صغيرة تحتل 4.5% من المساحة الغير مبنية داخل الحي.

الشكل (2-11): توضح حي 520 مسكن اجتماعي.



المصدر: بن عيس نجلاء، مذكرة ماجستير هندسة معمارية، حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية -دراسة حالة بسكرة- 2018.

ح- ساحة بن باديس: ساحة مخصصة للعب الاطفال تقع في وسط مدينة بسكرة تحديدا في حي ابن باديس، يعتبر موقعها استراتيجي و تشهد اقبالا من طرف اطفال الحي.

الصور (2-74)، (2-75)، (2-76)، (2-77)، (2-78)، (2-79): توضح ساحة بن باديس.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

خ- ساحة حي البدر (HLAM 1): هي ساحة لعب الاطفال في حي سكني جماعي يقع في وسط مدينة، حاليا تم الغائها

الشكل(2-12): توضح ساحة حي البدر(HLAM 1)



المصدر: بن عيس نجلاء، مذكرة ماجستير هندسة معمارية، حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية -دراسة حالة بسكرة- 2018.

د- ساحة زواكة: هي جزء صغير جدا من ساحة العمومية، يتواجد بيه لعبتين فقط ، مخصصة للاطفال الصغار (من 6 الى 9 سنوات)، بحيث لا تلبي حاجيات الاطفال من جميع الفئات العمرية.

الصور(2-80)،(2-81)،(2-82): توضح ساحة زواكة.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

ذ- **ساحة حي 302:** تقع الساحة في العالية بجانب المؤسسة العقوبية، حاليا الغيت هذه الساحة و ذلك بسبب شكوى سكان الحي لنشوء بعض الحوادث بين اطفال الحي و اطفال الاحياء المجاورة.

الصورة(2-83): توضح ساحة الحديقة قبل الغائها.



المصدر: www.faceook.image.com

ر- **ساحة حي لمصلى:** تقع الساحة في حي لمصلى بجانب الملعب و فندق الزيبان، تستقطب اطفال الحي و اطفال الاحياء المجاورة .

الصورة(2-84): تبين ساحة حي لمصلى.



المصدر: google.maps

2-3-3- ساحات اللعب داخل مرافق:

أ- **مركب حمام الصالحين:** من بين أشهر المركبات الحموية المعدنية بالجزائر الأكثر طلبا، حيث توفر مياهه فرصا استشفائية عدة نظرا لخصوصياتها، يقع في النسيج العمراني في

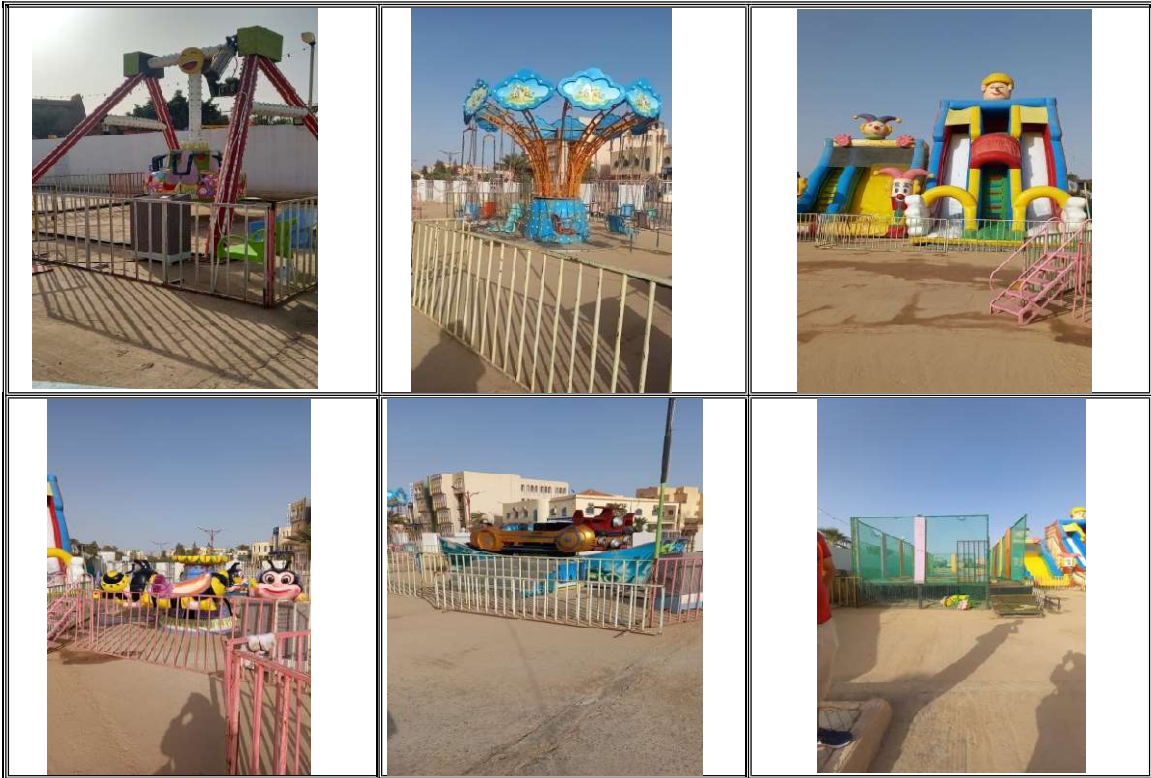
مدينة بسكرة، على محور طريق باتنة، يتواجد بالمركب فضائين للعب الأولى ساحة لعب تقليدية والثانية حديقة العاب صغيرة.

الصور(85-3)،(86-3)،(87-3): توضح ساحة اللعب التقليدية داخل مركب حمام الصالحين.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

الصور(89-2)،(90-2)،(91-2)،(92-2)،(93-2)،(94-3): توضح حديقة الالعب داخل مركب حمام الصالحين.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

ب- حديقة زيدان ابراهيم: تعتبر حديقة البرية الأولى في مدينة بسكرة. أديرت من قبل إدارة محافظة الغابات منذ 1997م،و تسير تسيير عمومي من قبلها حيث تتكفل بعمليات التسيير و

صيانة مع تخصيص البلدية إمكانية مادية ومالية، يوجد بها ساحات لعب للأطفال، أحدهما صغيرة و ثانية متوسطة المساحة في حالة سيئة و تفتقر للتجهيزات اللعـب.

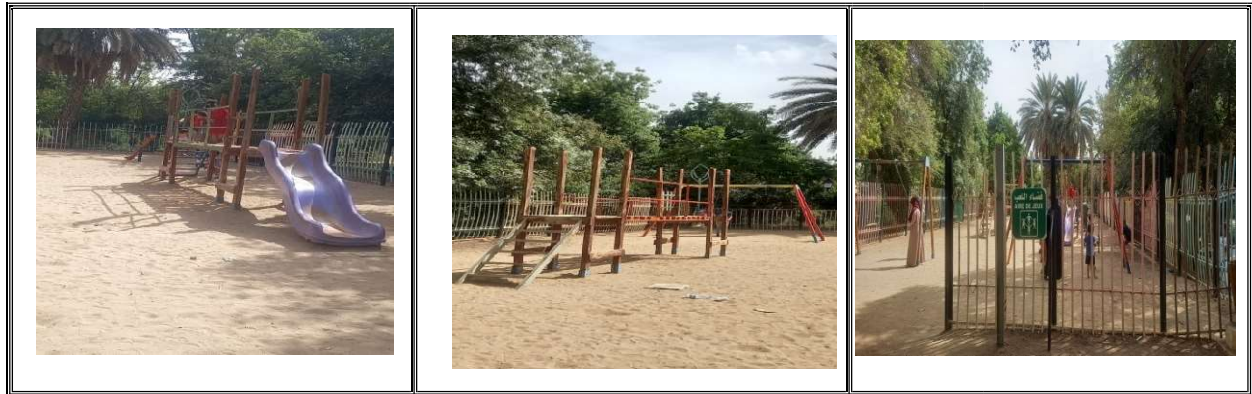
الصورة(2-95)، الصورة(2-96): توضح حديقة زيدان ابراهيم.



المصدر: www.facebook.com

ت-حديقة 5 جويليا 1962: ولديها اسم اخر هو حديقة 5 جويليا 1962، تعتبر جيد من حيث التسيير والتجهيز، مساحته الإجمالية 9هـ، محاطة بسور من الخرسانة والحديد، تحتوي على ثلاث مداخل، حالة الحديقة جيدة خاصة بعد التهيئة الشاملة التي قامت بها البلدية مؤخرا وفتحها من جديد أمام الزوار، وتوفيرها للأمن الضروري بصورة جيد، يتواجد داخل الحديقة فضائين للعب الأطفال، الأولى ساحة لعب صغيرة مسيجة تقع في وسط الحديقة، والثانية تقع بجانب المدخل الخلفي للحديقة هي عبارة عن مكتبة ذكية للأطفال مجانية بالإضافة إلى فضاء لعب للأطفال الصغار(من تنظيم جمعية ناس الخير).

الصور(2-97)،(2-98)،(2-99)،(2-100)،(2-101)،(2-102): فضاء اللعب الذي يتوسط حديقة 5 جويليا 1962.





المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022

الصور (103-2)، (104-2)، (105-2)، (106-2): فضاء اللعب بجانب الباب الخلفي لحديقة 5 جويليا 1962.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

تمهيد:

بعد اخذ بعض عينات لفضاءات اللعب و الترفيه داخل مدينة بسكرة بمختلف انواعها (فضاءات لعب كبرى، فضاءات اللعب داخل الاحياء السكنية، فضاءات اللعب داخل لمرافق.)، سيكون مجال الدراسة حديقة التسلية بشير بن ناصر.

4-2- تقديم الحديقة:

نشأة الحديقة سنة 1996، تقع في الجهة الشرقية (العالية) لمدينة، مساحتها الإجمالية 6هكتار، محاطة بسور من الخرسانة ذات ثلاث مداخل، مدخل رئيسي و مدخل فرعي و آخر مغلق حاليا لا يتم استعماله و باب صغير خاص بالعمال، تعتبر الحديقة في حالة سيئة، ولا تشهد إقبال كبير.

الشكل (2-13): يوضح موقع حديقة بشير بن ناصر بالنسبة لمدينة بسكرة.



حديقة بشير بن ناصر

المصدر: معالجة الطالبة + Google Elath

4-2-1- موقعها:

تقع حديقة بشير بن ناصر في الجهة الشرقية (العالية) لمدينة بسكرة حيث يحدها شمالا الطريق الوطني رقم 31 (الرابط بين بسكرة و أريس)، مصحة عقبة ابن نافع وتجمعات سكنية، شرقا تجمعات سكنية، جنوبا مستشفى بشير بن ناصر، غربا الطريق الوطني رقم 83 (الرابط بين بسكرة و تبسة).

الشكل (2-14): يوضح حدود الحديقة.



المصدر: معالجة الطالبة + Google earth

2-4-2- الخصائص العامة للحديقة:

أ. الطبيعة العقارية:

من خلال الاتصال ببلدية بسكرة، تبين بأن منطقة الدراسة تابعة لأملاك الدولة فهي ملك عام، و يتم كرائها للخواص لاستثمارها.

ب. طبوغرافية الأرضية:

ومن خلال الرفع الطبوغرافي الذي قامت به البلدية تم حساب انحدار أرضية المشروع وتبين أنه لا يتعدى 2 % وبالتالي فان أرضية الحديقة هي أرضية مستوية ويمكن القول أن عملية التهيئة ستكون سهلة وغير مكلفة.

ج. التحليل الديموغرافي:

يتواجد مجال الدراسة (حديقة البشير بن ناصر) في منطقة سكنية قديمة ذات كثافة سكانية معتبرة، في مدينة بسكرة.

د. الدراسة العمرانية:

■ **السكنات:** تتميز منطقة الدراسة بوجود بجوارها سكنات ذات نمط جماعي في حالة جيدة ومتوسطة وطابقها الأرضي به نشاطات تجارية.

الصورة (2-107)، (2-108): توضح نمط السكنات المحيطة بالحديقة.



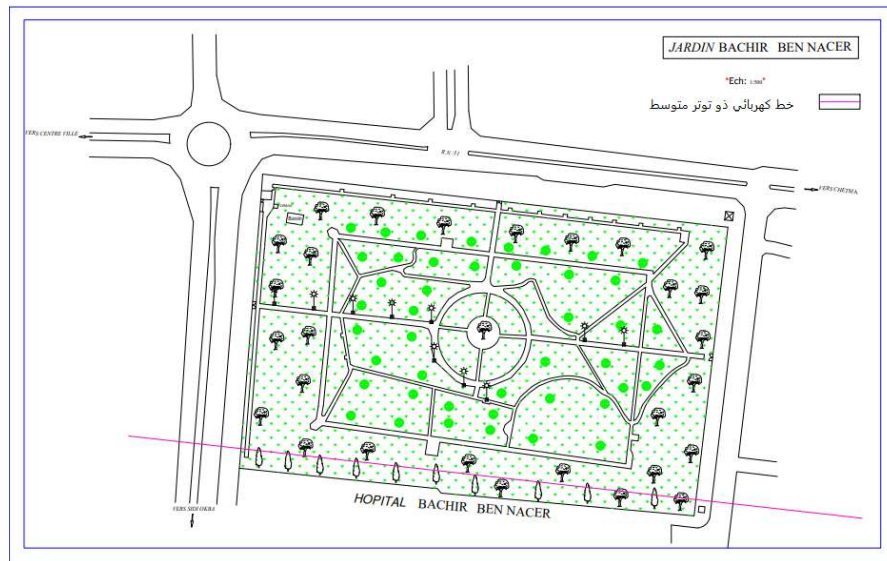
المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

- **الطرق :** يوجد طريقين وطنيين في حالة جيدة وطريق ثالثي حسنة:
 - الطريق الوطني رقم 31: الرابط بين بسكرة و شتمة.
 - الطريق الوطني رقم 83: الرابط بين بسكرة وسيدي عقبة.
 - الطريق الثالثي: الفاصل بين الحديقة والتجمعات السكني.
- **تجهيزات :** توجد مجموعة من التجهيزات ذات طبيعة صحية (مستشفى بشير بن ناصر، إدارية، تعليمية (الجامعة)، وأخرى تجارية (محلات تجارية) و الترفيهية (المسرح الجهوي).

الصورة (2-111): جامعة محمد خير	الصورة (2-110): مستشفى بشير بن ناصر.	الصورة (2-109): المسرح الجهوي.
		

المصدر: Google maps

- الارتفاعات: يمر من الجهة الجنوبية للحديقة خط كهربائي (الضغط المتوسط)، و كذلك الطريقين الوطنيين رقم 31 و رقم 83.
- الشكل (3-15): يوضح الارتفاعات المتواجدة في حديقة.



المصدر: معالجة الطالبة+PDAU

2-5- تحليل حديقة التسلية بشير بن ناصر:

اعتمادا على التخطيط العام للحديقة لاحظت أن الحديقة مقسمة إلى منطقتين منفصلتين عن بعضهما البعض، منطقة غربية ومنطقة شرقية.

أ- المنطقة الغربية: هي الجهة المغلقة من الحديقة في حالة سيئة جدا وغير مهيأة.

الصور (2-112)،(2-113)،(2-114)،(2-115): توضح الجهة المغلقة من الحديقة .



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

ب- المنطقة الشرقية المفتوحة: هي الجهة المفتوحة من الحديقة، التي تتواجد بها أجهزة اللعب و مختلف التجهيزات الأخرى.

2-5-1- تحليل المجال الداخلي:

- السور: يحيط بالحديقة سور من الأسفل مبني بالخرسانة و من الأعلى من حديد، يعتبر في حالة سيئة، غير منسق في ألوان الطلاء وفيه بعض الرسومات متحركة.

الصور (2-116)،(2-117)،(2-118): توضح سور المحيط بالحديقة.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

- المدخل: الحديقة لديها ثلاث مداخل، مدخل رئيسي و مدخل فرعي و مدخل آخر مغلق حاليا لا يتم استعماله، بالإضافة إلى باب صغير خاص بالعمال.

<p>الصورة (2-120): توضح المدخل الفرعي للحديقة.</p>	<p>الصورة (2-119): توضح المدخل الرئيسي للحديقة.</p>
	



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022

- أجهزة اللعب: الحديقة تحتوي مجموعة من ألعاب الأطفال، البعض منها في حالة حسنة، أما الباقي فهو في حالة سيئة جدا وجد قديمة حيث تمثل خطرا على صحة الأطفال، والصور التالية توضح ذلك:

الجدول (2-9): يوضح أجهزة اللعب المتواجدة في حديقة.

الحالة:	الفئة العمرية:	اللعبة:
في حالة جيدة .	- اقل من 3 سنوات.	
في حالة جيدة .	- من 3 سنوات إلى 6 سنوات، كما يمكن للفئة العمرية من 6 إلى 12 سنوات الركوب فيها أيضا.	

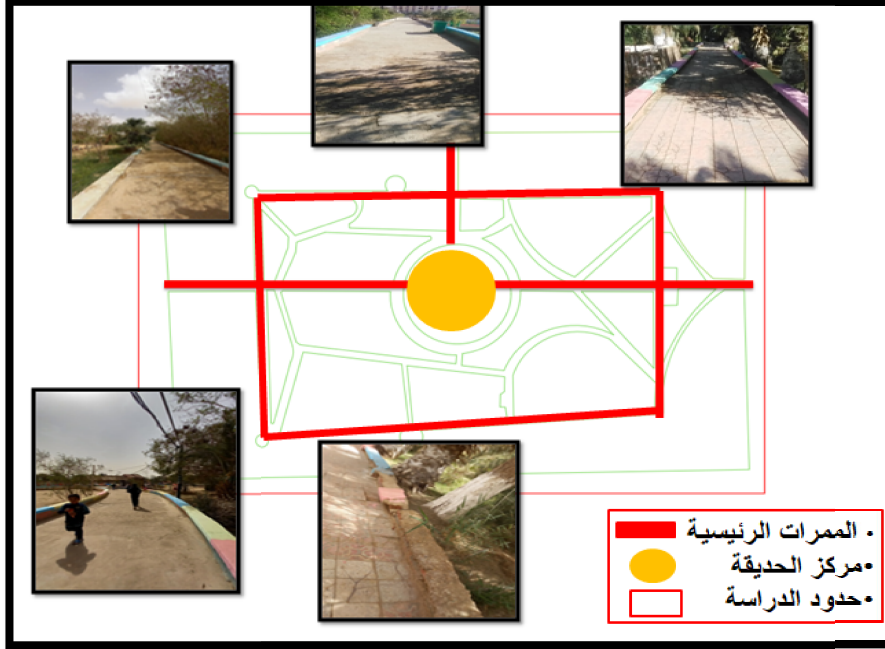
<p>في حالة جيدة .</p>	<p>- من 3 إلى 6 سنوات . - من 6 إلى 12 سنة .</p>	
<p>في حالة حسنة .</p>	<p>- اقل من 3 سنوات.</p>	
<p>في حالة سيئة (غير متاحة للعب)</p>	<p>- من 3 سنوات إلى 6 سنوات. - من 6 إلى 12 سنة.</p>	
<p>في حالة حسنة .</p>	<p>- من 3 سنوات إلى 6 سنوات. - من 6 إلى 12 سنة.</p>	
<p>في حالة حسنة.</p>	<p>- اقل من 3 سنوات.</p>	

<p>في حالة حسنة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - أقل من 3 سنوات. - من 3 سنوات إلى 6 سنوات. - من 6 سنوات إلى 12 سنة. 	
<p>في حالة حسنة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> - من 3 إلى 6 سنوات. - من 6 إلى 12 سنة. 	
<p>في حالة حسنة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> - من 3 إلى 6 سنوات. - من 6 إلى 12 سنة. 	
<p>في حالة حسنة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> - من 3 إلى 6 سنوات. - من 6 إلى 12 سنة. - أكثر من 12 سنة . 	
<p>في حالة حسنة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - من 3 إلى 6 سنوات. - من 6 إلى 12 سنة. 	

المصدر: من إعداد طالبة الدفعة 2022.

- **الممرات :** الحديقة تحتوي على ممرات مقسمة إلى محور رئيسي طولي يقسم الحديقة إلى قسمين تتفرع منه محاور ثانوية تربط جميع أجزاء الحديقة ،معظم الممرات تتكون من الخرسانة و البلاط، البعض منها في حالة جيدة و البعض الآخر في حالة سيئة تتطلب تدخل فوري .

الشكل (2-16): يوضح ممرات حديقة بشير بن ناصر.



المصدر: إعداد الطالبة دفعة 2022.

- **العنصر الأخضر:** تحتوي الحديقة على مساحات خضراء بنسبة متوسطة بحيث تكون فضاءات الحديقة موزعة و محيطة بالمجال الأخضر، بحيث تميزت بتنوعها فنجد (أشجار الكالتوس، النخيل، أشجار الكافور،....)، كما أن البعض منها في حالة جيدة فيما نجد البعض الآخر في حالة سيئة و غير مهيناً.

الصور (2-121)،(2-122)،(2-123): توضح حالة المساحات الخضراء داخل الحديقة.



المصدر: إعداد الطالبة دفعة 2022.

- المصطحات المائية: توجد بركة بط منفصل عن فضاء اللعب.



المصدر: النقاط الطالبة دفعة 2022

- الأكشاك: تحتوي الحديقة على 08 أكشاك وهي موزعة في أرجاء، منها اثنان يقدمان المشروبات والحلويات أما الكشك الرابع عبارة عن مطعم صغير فيقدم مأكولات خفيفة ، والباقي منها معطل، كما نجد كشك مخصص لبيع التذاكر المخصصة لأجهزة اللعب .

الصور (2-126)، (2-127)، (2-128)، (2-129): يوضح أكشاك المتواجدة في الحديقة.



المصدر: إعداد الطالبة دفعة 2022.

د- التجهيزات:

- المقاعد: يوجد بالحديقة أنواع مختلفة من المقاعد الموزعة في أنحاء الحديقة و بالتالي نتج عدم التناسق و اختلال في الواجهة العامة للحديقة .

الصور(2-130)،(2-131)،(2-132)،(2-133): توضح أنواع الكراسي المتواجدة في الحديقة.



المصدر: إعداد الطالبة دفعة 2022.

- سلات المهملات: يتواجد بالحديقة عدد لا بأس به من سلات المهملات موزعة بشكل عشوائي ، و أكثريتها بجانب الأكشاك و في فضاء الجلوس.

الصور(2-134)،(2-135): توضح سلات المهملات المتواجدة بالحديقة.



المصدر: إعداد الطالبة دفعة 2022.

- **المراحيض:** يتواجد على مستوى الحديقة مراحيض عمومية خاصة بالإناث و أخرى خاصة بالرجال، لكنهم في حالة سيئة جدا، وموقعهم في الجزء الفارغ والغير مستعمل في الحديقة.

الصورة(2-137): توضح مراحيض الرجال.	الصورة(2-136): توضح مراحيض النساء.
	

المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

- **الإنارة:** نقص كبير في الإنارة داخل الحديقة، موزعة بشكل عشوائي و نصفها لا يشتغل.

الصورة(2-138): توضح الإنارة داخل الحديقة.



المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022

- **اللوحات الإرشادية و التوجيهية:** انعدام اللوحات التوجيهية المساعدة عل معرفة أماكن الحديقة، مع وجود لوحتين عن المدخل الرئيسي و المدخل الفرعي توضح ان الحديقة مخصصة للعائلات.

<p>الصورة (2-140): توضح اللوحة الاعلانية عند المدخل الفرعي .</p>	<p>الصورة(2-139): توضح اللوحة الاعلانية عند المدخل الرئيسي</p>
	

المصدر: التقاط الطالبة دفعة 2022.

2-5-2- تقييم الحديقة من جوانب مختلفة:

- **تقييم الحديقة من حيث تلبية حاجيات الأطفال من مختلف الأعمار:** تلبية الحديقة حاجات الأطفال من فئات عمرية صغيرة و متوسطة، كما تفتقر لأجهزة اللعب أو أنشطة أخرى تتناسب مع الفئات العمرية الباقية.
- **تقييم الفراغ من حيث تلبية حاجيات الأطفال التنموية:** يقام فيه بعض الأنشطة الترفيهية و الموسيقية في بعض المناسبات (عيد المرأة، عيد الطفل...)، لكنه يفتقر إلى الأجهزة اللعب التي تلبية حاجات الطفل التنموية الحسية.
- **تقييم الفراغ من حيث تحقيق الأسس التصميمية:**
 - **الفصل حسب العمر:** لم يتم تحقيق الفصل بين الأطفال ضمن الفراغ اللعب في حديقة حسب الفئة العمرية، كما توزعت أجهزة اللعب بشكل عشوائي.
 - **تنظيم فراغ اللعب:** لم يتم الفصل بين الألعاب ذات النشاط الحركي و الألعاب الهادئة.
 - **خطوط النظر:** نجد أماكن الجلوس موزعة بشكل فوضوي و عشوائي في الممرات لا توجد حول أجهزة اللعب بحيث لا يمكن للأهل رؤية و مراقبة أطفالهم بشكل مباشر.
 - **التفاعل مع المحيط:** لا تحتوي الحديقة على العناصر التي يتم من خلالها التفاعل مع الطبيعة مثل المساحات الخضراء و العناصر المائية.
 - **سهولة الوصول:** أن الطرق والممرات أنجزت بطريقة فوضوية غير مدروسة، في حالة متدهورة، و بالتالي صعوبة للوصول لجميع أرجاء الحديقة.
 - **تأمين متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة:** لا يوجد أجهزة لعب مخصصة لهم، كما نجد معظم الممرات في حالة سيئة و بالتالي لا تساعدهم في التجول داخل الحديقة.

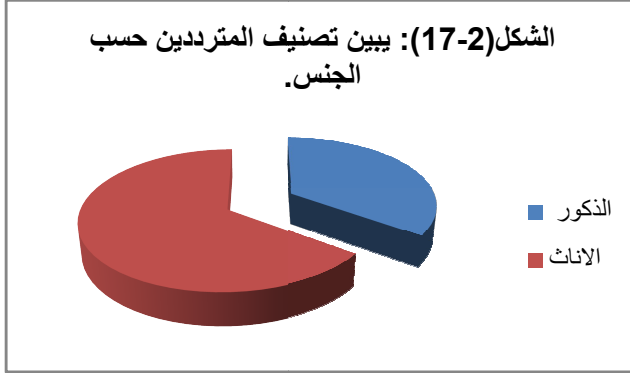
الجدول (2-10): يبين تقييم الحديقة من جوانب مختلفة.

حديقة بشير بن ناصر	تقييم فضاء اللعب:
فضاء لعب كبرى	-تصنيف الفضاء الترفيهي:
متوسط	-تلبية كافة الأعمار:
متوسط	-تلبية حاجيات الأطفال التنموية:
ضعيف	-الفصل حسب العمر:
ضعيف	-تنظيم فراغ اللعب:
ضعيف	-خطوط النظر:
ضعيف	-التفاعل مع المحيط:
ضعيف	-سهولة الوصول:
ضعيف	-تلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة:
جيد	-السياج:
جيد	-الأبواب:
متوسط	-المقاعد:
ضعيف	-الحماية من أشعة الشمس:
ضعيف	-المراحيض:
ضعيف	-أماكن الشرب:
متوسط	-سلات المهملات:
ضعيف	-اللافتات الإعلامية:
لا يوجد	-موقف:

المصدر: انجاز طالبة الدفعة 2022.

5-2- تقديم و تحليل نتائج البحث الميداني:

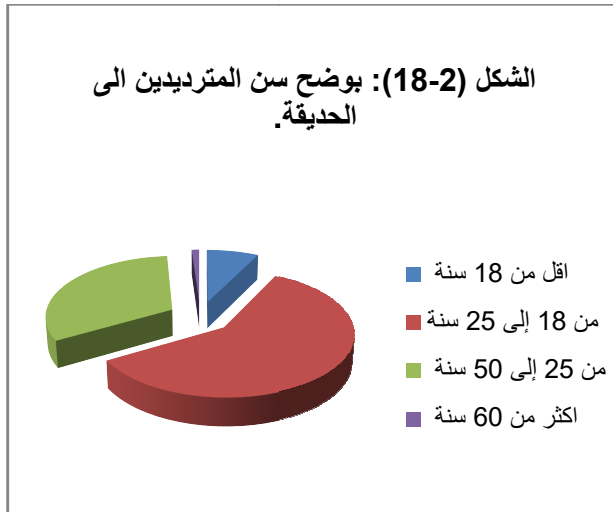
■ الجدول (2-11): يبين تصنيف المترددين حسب الجنس.



الجنس:	النسبة (%)
الذكور	35%
الإناث	65%

التعليق: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (11) تبين نسبة الإناث للمستجوبين تقدر ب 55 % ، أما نسبة الذكور فتقدر ب 45% و هذا يدل على أن الحديقة يتردد إليها كلا الجنسين (ذكور، إناث).

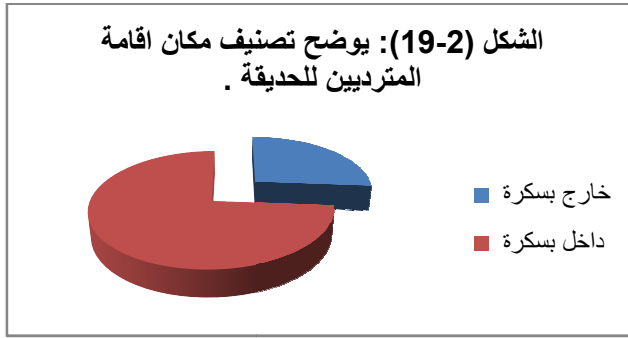
■ الجدول (2-12): يوضح تصنيف المترددين حسب العمر:



العمر:	النسبة (%)
أقل من 18 سنة	8%
من 18 إلى 25 سنة	59%
من 25 إلى 60 سنة	32%
أكثر من 60 سنة	1%

التعليق: من خلال تحليل نتائج الجدول، تبين أن الأشخاص الأكثر زيارة للحديقة تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 25 سنة بنسبة 59 % ، ثم تاليهم الفئة العمرية من 25 إلى 60 سنة بنسبة 32% ، ثم الفئة أقل من 18 سنة بنسبة 8 % ، أما الفئة العمرية الأخيرة هي أكثر من 60 سنة بنسبة 1 % ، و هذا إن دل على شيء أن فئة الشباب أكثر إقبالا للحديقة، اغلبهم طلاب لقرب الحديقة من الجامعة .

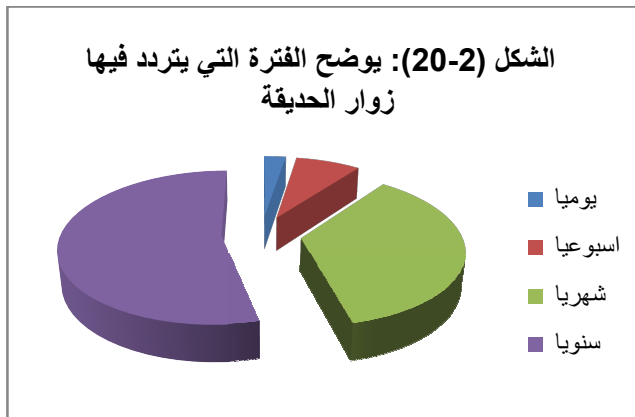
■ الجدول (2-13): يوضح تصنيف مكان إقامة المترددين للحديقة .



مكان الإقامة:	النسبة: (%)
خارج بسكرة	26.2 %
داخل بسكرة	73.80 %

التعليق: من خلال نتائج الجدول رقم تبين أن معظم زوار الحديقة من داخل المدينة بنسبة 74%، أما نسبة النسبة المتبقية أي 26.20% فهم من مختلف بلديات و دوائر ولاية بسكرة (سيدي عقبة ، زربية الوادي، طولقة...) ومما يدل على أهمية الموقع الحديقة

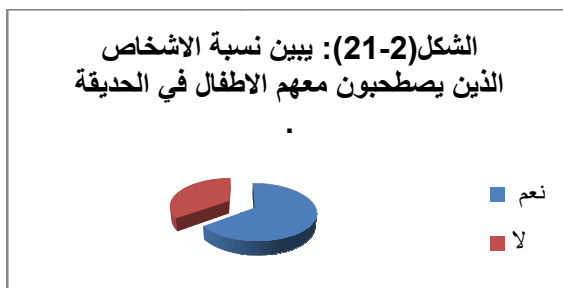
■ الجدول (2-14): بين الفترة التي يتردد فيه زوار الحديقة.



الفترة :	النسبة (%) :
يومية	2.6 %
أسبوعياً	7.7 %
شهرياً	35.9 %
سنوياً	53.8 %

التعليق: من خلال نتائج الجدول بالاستناد على الاستمارة الاستثنائية تبين ان نسبة % 53.9 من الزوار المستجوبين يترددون عل الحديقة سنويا ، تليهم بنسبة %35.9 يزرونها شهريا، اما بنسبة 8% يترددون أسبوعياً، و بنسبة 2.6% يزورونها يوميا، أي أن حوالي نصف عدد المستجوبين هم من رواد الحديقة بانتظام.

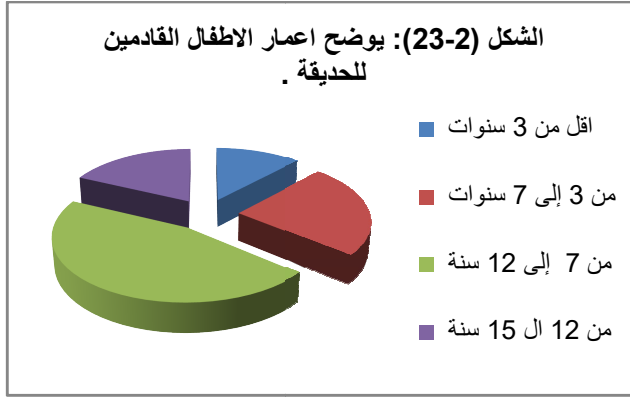
■ الجدول (2-15): يوضح نسبة الأشخاص الذين يصطحبون معهم الأطفال للحديقة.



النسبة: (%)	
65 %	نعم
35 %	لا

التعليق: من خلال الجدول رقم تبين أن معظم الزوار يصطحبون معهم أطفال للحديقة بنسبة 65 % لاعتبار الحديقة فضاء مخصص للعب الأطفال ، أما الفئة المقدره بنسبة 35 % التي لا تصطحب مع أطفال يمكن أن يكون غرضهم الجلوس و قضاء أوقات الفراغ كطلاب الجامعة مثلا.

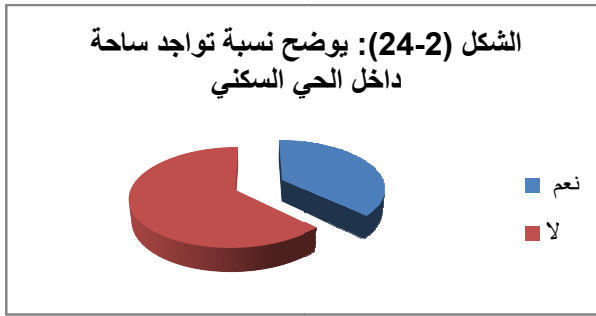
■ الجدول (2-16): يوضح أعمار الأطفال المترددين للحديقة.



أعمار الأطفال:	النسبة (%)
أقل من 3 سنوات	12 %
من 3 إلى 7 سنوات	24 %
من 7 إلى 12 سنة	46 %
من 12 إلى 15 سنة	18 %

التعليق: من خلال نتائج الجدول رقم التي توضح أعمار الأطفال المترددين للحديقة، بحيث نلاحظ أن أكثر فئة عمرية تكون من 7 إلى 12 سنة بنسبة 46 % وهذا لأن معظم الألعاب الموجودة بالحديقة مناسبة لهم في هذا السن، تليها الفئة العمرية من 3 إلى 7 سنوات بنسبة 24 %، ثم الفئة من 12 إلى 15 سنة، وأخيراً الفئة أقل من 3 سنوات.

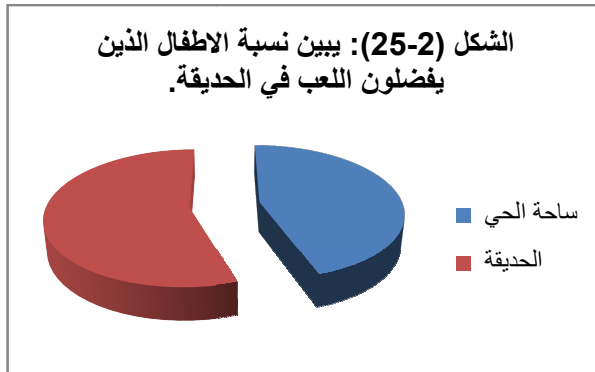
■ الجدول (2-17): يوضح نسبة تواجد ساحة داخل الحي السكني للأفراد المستجوبين.



النسبة (%)	
37.2 %	نعم
62.8 %	لا

التعليق: من خلال الجدول تبين أن أغلبية أحياء السكنية للأفراد المستجوبين لا تتواجد بها ساحة لعب أطفال بحيث قدرت النسبة بـ 62.8 %، أما الأحياء التي يتواجد بها ساحة لعب تقدر نسبتها بـ 37.2 %، ومع ذلك يأتي ساكنها لحديقة الألعاب بشير بن ناصر.

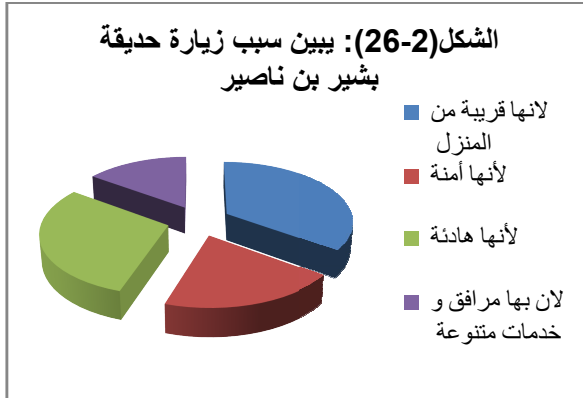
■ الجدول (2-18): يوضح نسبة الأطفال اللعبي الذين يفضلون اللعب في الحديقة.



النسبة (%)	
44.8 %	ساحة الحي .
55.2 %	الحديقة .

التعليق: من خلال نتائج الجدول رقم نلاحظ أن أكثرية الأطفال الذين لديهم ساحة في حبيهم يفضلون حديقة بشير بن ناصر على ساحة لعب حبيهم بحيث قدرت النسبة بـ 55.2 %، أما الذين يفضلون اللعب في حديقة الحي قدرت نسبتهم بـ 44.8 %

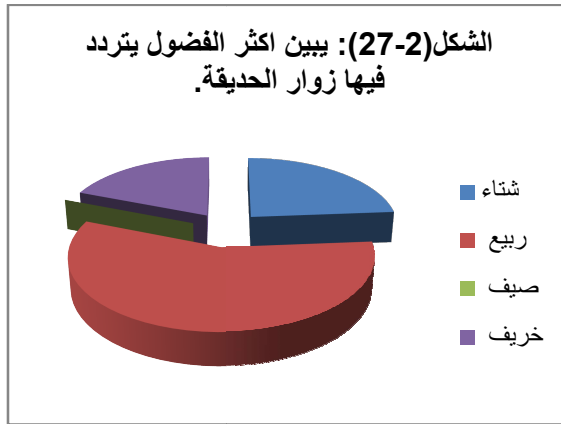
■ الجدول (2-19): يوضح سبب زيارة حديقة بشير بن ناصر.



السبب:	النسبة:
لأنها قريبة من المنزل	35%
لأنها آمنة	20%
لأنها هادئة	30%
لان بها مرافق و خدمات متنوعة	15%

التعليق: من خلال نتائج الجدول تبين أن سبب الرئيسي لزيارة حديقة بشير بن ناصر لأنها قريبة من منازلهم بنسبة 35 % يكون معظمهم سكان الأحياء المجاورة للحديقة كما يوجد من يقصدها لأنها هادئة بنسبة 30% ، أما بنسبة 20% تزورها لأنها آمنة لتوفر الأمن بها ، و في الأخير بنسبة 15% يرتادها لان بها مرافق و خدمات متنوعة و منه نستنتج أن الحديقة تفتقر للمرفق الضرورية

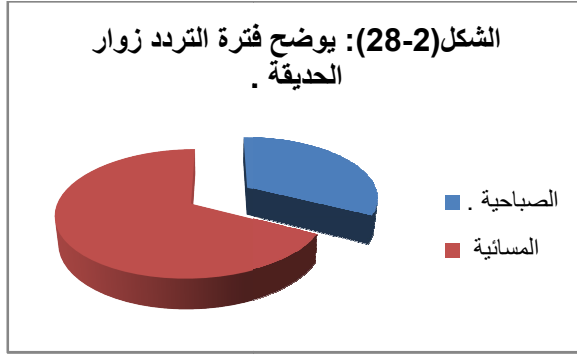
■ الجدول (2-20): يبين أكثر الفصول التي يتردد فيها الزوار للحديقة.



الفصل:	النسبة (%)
شتاء	23.2%
ربيع	55.8%
صيف	0%
خريف	18.6%

التعليق: من خلال الجدول تبين أن أكثر فصل يكون فيه الإقبال على الحديقة هو فصل الربيع بنسبة 55.8% و ذلك لان الجو يكون مناسب للاستمتاع بالجلوس و اللعب و التنزه في الحديقة، يليها فصل الشتاء بنسبة 23.2%، ثم فصل الخريف بنسبة 18.6% ، اما في فصل الصيف تكون النسبة 0% لان الحديقة وقتها تكون مغلقة لان الجو يكون حرا جدا في وقتها.

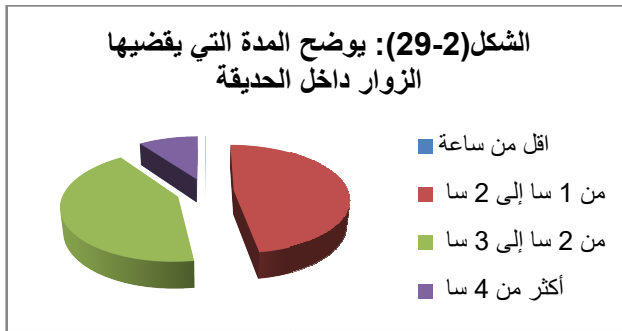
■ الجدول (2-21): يوضح فترة التردد الزوار للحديقة.



الفترة:	النسبة(%):
الصباحية	32.6%
المسائية	67.4%

التعليق: من خلال جدول رقم نجد أن الفترة المسائية هي أكثر فترة يتردد فيها الزوار للحديقة بنسبة 67.4% لأنها الفترة تقريبا تعتبر الفترة التي يكون فيها اغلب فئات المجتمع متفرغين، أما بنسبة 32.6% يرددون إليها في الفترة الصباحية.

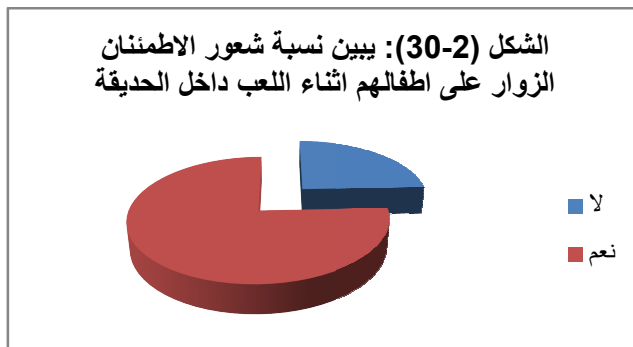
■ الجدول (2-22): يوضح المدة التي يقضيها الزوار داخل الحديقة.



المدة:	النسبة:
أقل من ساعة	7%
من 1 سا إلى 2 سا	44.2%
من 2 سا إلى 3 سا	39.5%
أكثر من 4 سا	9.30%

التعليق: من خلال الجدول رقم تبين أن أكثر مدة يقضيها الزوار داخل الحديقة هي من 1 سا إلى 2 سا فتقدر نسبتهم ب 44.2% و الذين يستغرقون من 2 سا إلى 3 سا بنسبة 39.5% ، ثم نسبة منخفضة للذين يقضون فيها أكثر من 4سا تقدر ب9.30% أما الذين يقضون فيها أقل من ساعة تقدر نسبتهم ب 7%.

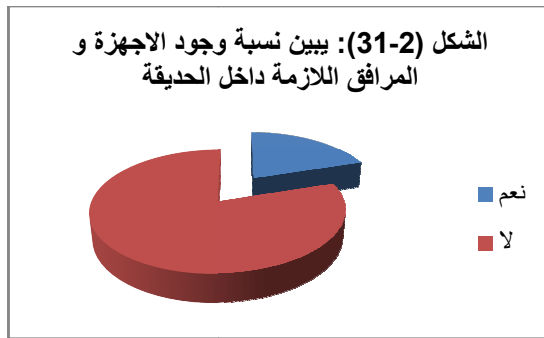
■ الجدول (2-23): يبين نسبة شعور اطمئنان الزوار على أطفالهم أثناء اللعب في الحديقة.



النسبة:	النسبة:
لا	24.4%
نعم	75.6%

التعليق: من خلال الجدول رقم توضح لنا أن معظم الزوار يشعرون بالاطمئنان على أطفالهم أثناء لعبهم في الحديقة بنسبة 75.6% و ذلك لتوفر الأمن داخل الحديقة ، أما بالنسبة للأشخاص الذين لا يشعرون بالاطمئنان تقدر نسبتهم ب 24.4%.

- في الاستبيان طرحت سؤال كيف يمكن للأهل مراقبة أطفالهم أثناء لعبهم في الحديقة؟ فتحصلت على نتائج و إجابات مختلفة تتمثل في:
- معظم المستجوبين يبقون مع أطفالهم و عدم مفارقتهم و البقاء بالقرب منهم، والبعض الآخر يجلسون بجانب أماكن اللعب أو في أماكن يمكن رؤيتهم منهم، أما الأقلية منهم يتركونهم يلعبون في مختلف مساحات الحديقة دون مراقبة عن كثب.
- كما طرحت سؤال آخر عن أهم الأشياء الجاذبة في الحديقة كانت معظم الإجابات كالتالي:
- مختلف المساحات الخضراء داخل الحديقة ، الهدوء و قلة الضجيج، ألعاب الأطفال واستمتاع بالعب بها، توفر الأمن والمرافق و مختلف الخدمات، نظافة الحديقة، المساحات الواسعة.
- أما بالنسبة لسؤال عن أهم الأشياء المزججة في الحديقة شملت إجابات المستجوبين ما يلي:
- قلة المرافق و الخدمات، و غلاء الأسعار المأكولات و المشروبات ، نقص في الألعاب، وعدم وجود أجهزة اللعب التي تناسب كل الفئات العمرية لزوار الحديقة، نقص في أماكن الجلوس خاصة المضللة الضجيج و أصوات الموسيقى و الأغاني، الإهمال وسوء التسيير، عدم الاهتمام بنظافة الحديقة، عشوائية التصميم وعدم تناسق لمختلف عناصرها.
- الجدول(2-24): يبين نسبة وجود الأجهزة اللازمة للحديقة.



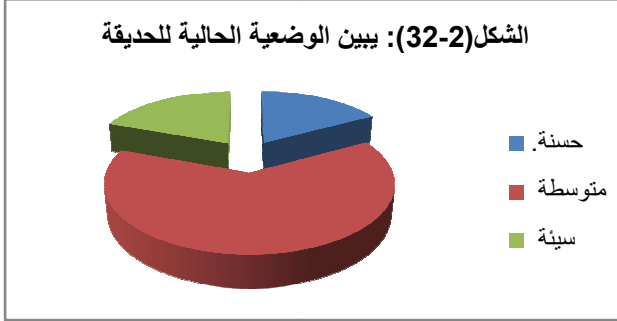
النسبة (%)	الإجابة
20%	نعم
80%	لا

التعليق: من خلال نتائج الجدول تبين أن معظم المستجوبين يرون أن الحديقة لا تتوفر على الأجهزة اللازمة داخل الحديقة بنسبة 80% و هذا يدل على أن المرافق الموجودة لا تلبي كافة حاجيات الزوار ، أما بنسبة 20% يرون أن بها الأجهزة كافية .

- بالنسبة لنقص الموجود داخل الحديقة حسب إجابات المستجوبين للاستبيان تمثلت في:
- عدم توفر استعجالات الطبية في حالة حدوث طوارئ، نقص في العنصر الأخضر وأماكن الجلوس المظللة، نقص في المراحيض العمومية و مختلف المرافق (التجارية مثلًا) و الأجهزة اللازمة، انعدام الأمن و عدم وجود مسئولين و مسيرين للحديقة، نقص

كبير في أجهزة اللعب العصرية و الجديدة والخاصة بمختلف الفئات العمرية، سوء استغلال المساحة الكلية للحديقة حيث يوجد أماكن كثيرة شاغرة و غير مستعملة.

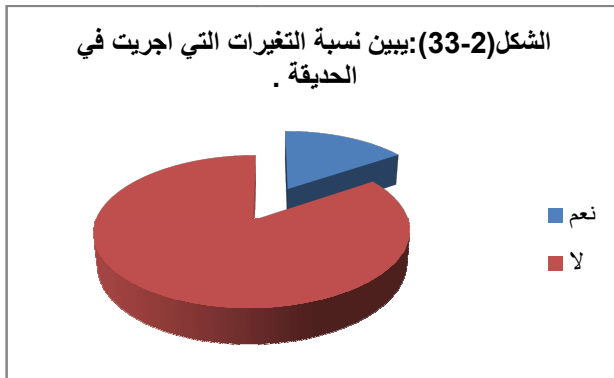
■ الجدول رقم (2-25): يبين الوضعية الحالية للحديقة.



الوضعية:	النسبة (%)
حسنة	17.1%
متوسطة	63.4%
سيئة	19.5%

التعليق: من خلال الجدول رقم نلاحظ أن معظم الزائرين يرون أن الحديقة في حالة متوسطة بنسبة 63.4% و هذا يعني أنها توفر نوعا ما من الترفيه و الاستمتاع، في حين يروها بنسبة 19.5% في حالة سيئة لأنها لا تلبي حاجياتهم الترفيهية و غيرها، بينما يراها بنسبة 17.1% أنها في حالة حسنة

■ الجدول(2-26): يبين نسبة التغيرات التي أجريت على مستوى الحديقة.



التغيرات :	النسبة (%)
نعم	15.6%
لا	84.4%

التعليق: من خلال الجدول رقم تبين لنا أن معظم الزوار يرون أن الحديقة لم تجري لها تغيرات مقارنة بالسابق بنسبة 84.4%، فيما يرى البعض الآخر بنسبة 15.6% انه أجريت بعض التغيرات على مستوى الحديقة و هذا يعني ان لم تجر تغيرات كثيرة للحديقة على مدى سنوات عديدة.

■ في أخير هناك بعض الاقتراحات للمستجوبين و زوار حديقة بشير بن ناصر لتحسين وضعية الحديقة:

- استغلال الجيد للمساحة، وضع المراقبة و تحسين وضعية الألعاب لقدمها مع تنوع في أجهزة اللعب و الترفيه، زيادة في مختلف المرافق التجارية (الأكل و الشرب)، إقامة أنشطة و فعاليات ثقافية تستقطب جميع فئات المجتمع مع إضافة أشياء تقليدية مع إدخال تراث المدينة ، الاهتمام بالجانب الجمالي للحديقة مع ترميم مختلف الممرات و توفير العنصر الأخضر(أشجار و مساحات خضراء) و الأزرق (مساحات مائية) بكثرة و ذلك

لدورها الكبير في تحسين نفسية الفرد و تلطيف الجو لكون المنطقة صحراوية تشهد درجات حرارة عالية.

❖ نتائج و توصيات التحليل الميداني:

■ النتائج:

- تميز الحديقة بموقع استراتيجي هام داخل مدينة بسكرة، نظرا لتموقعها بجوار تجهيزات كبرى (الجامعة، مستشفى بشير بن ناصر، المسرح الجهوي....).
- تميز الحديقة بكبر مساحتها (مساحة 6 هكتار) و احتوائها على مساحات خضراء لكنها في حالة متدهورة، و افتقارها للعنصر الأزرق.
- التصميم العشوائي لمجال الداخلي للحديقة مما يفقدها عنصر التنسيق و التنظيم.
- نقص الخدمات و مختلف المرافق الضرورية الواجب تواجدها داخل الحديقة.
- نقص في التجهيزات و التأثيث لعدم تغطيته لكافة الحديقة.
- سوء تهيئة الممرات و الأرصفة و الواجهات و مختلف التجهيزات الأخرى.
- نقص في أجهزة اللعب و بالتالي عدم تلبية جميع حاجيات الأطفال لمختلف الفئات العمرية.
- عدم الأخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث لم يتم تأمين الأرضيات أو الممرات المناسبة لاستخدام الكراسي المتحركة و كذلك الأجهزة اللعب المناسبة لهم.
- نقص الأنشطة الثقافية و التراثية التي تعكس واقع مدينة بسكرة.

الخلاصة: تمتع الحديقة بخصائص تجعلها فضاء ترفيهي جاذب لزائرين لكن برغم ذلك نجدها تعاني من عدة مشاكل أدت إلى التدهور ووصولها للوضع الحالي.

■ التوصيات:

- خلق أماكن عائلية تساعد على الالتقاء و تمتين العلاقات الاجتماعية.
- خلق فضاء ترفيهي يقصده جميع شرائح المجتمع داخل المدينة أو خارجها.
- جعل الحديقة مركز للإشعاعي الثقافي من خلال الأنشطة الثقافية و التقليدية التي تعكس واقع المنطقة.
- إعطاء قيمة جمالية لتجهيزات المختلفة من خلال تحسين الواجهات، الممرات و الأرصفة و مختلف التجهيزات الأخرى.
- تنظيم مجال الحديقة بالاعتماد على التنسيق و التكامل في توزيع التأثيث الحضري.
- إظهار الدور الجمالي للمساحات الخضراء المتواجدة و إضافة العناصر و المسطحات المائية.
- خلق فضاء اللعب يلبي كافة حاجيات الأطفال لكل الفئات العمرية و إضافة أجهزة لعب عصرية.
- الأخذ بعين الاعتبار الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخلق فضاء لعب خاص بهم.
- الاهتمام بالمنتجات المحلية و التقليدية الخاصة بالمدينة.

5-2- النتائج و توصيات العامة:

■ النتائج العامة:

- من خلال الفصل النظري للمذكرة تأكد لنا أن فضاءات اللعب والترفيه من أهم الفضاءات المكونة للمدينة، فإما هي مكان تواصل و تكامل عند الطفل بوجود عالم خاص به.
- ومن خلال دراسة مدينة بسكرة عن طريق المسح البصري لغالب الفضاءات العمرانية المخصصة للعب و تصنيفها حسب التصنيف النظري توصلت إلى ان تدهور فضاءات اللعب و الترفيه داخل المدينة يعود إلى عدة أسباب أهمها:
- لعدم الأخذ بعين الاعتبار مختلف الأسس و المبادئ التصميمية عند برمجة وتصميم و تهيئة هذه المجالات المخصصة، وهذا ما يثبت فرضية البحث.
- عدم الاهتمام بالجانب التقني و الجمالي لمختلف الفضاءات المخصصة.
- بالإضافة إلى عدم اهتمام السلطات بهذه الفضاءات من ناحية التنفيذ والتسيير والتهيئة.
- انعدام الوعي لدى المواطنين للاهتمام بالشروط الملائمة للعب التي تتوافق مع احتياجات أطفالهم.

■ توصيات عامة:

ووفقا لنتائج السابقة نلخص التوصيات كما يلي:

- إعطاء قيمة وأهمية فضاءات اللعب و الترفيه داخل المدينة و الاهتمام بها وهذا من خلال:
- انجاز فضاءات بطريقة تضمن الأمن و حماية الأطفال و ذلك بمراعاة المعايير التخطيطية و الخصائص التقنية والشروط الواجب توفرها.
- زيادة في عدد الفضاءات المخصصة لتلبية حاجيات الفئات العمرية.
- تحسين الوضعية الحالية لمختلف فضاءات اللعب داخل المدينة.
- توعية المواطنين بأهمية الفضاءات اللعب و الترفيه، و ضرورة المحافظة عليها، والعمل على رفع مستوى الوعي العام لدى السكان بالبيئة المحيطة بهم، عن طريق فتح نقاشات حول كيفية المحافظة على الفضاءات اللعب و الترفيه.
- إشراك المواطنين في عملية التخطيط و التهيئة لمثل هذه الفضاءات و اخذ آرائهم بعين الاعتبار.
- تشجيع الاستثمار وحث القطاع الخاص على تسيير هذه الأماكن بالشراكة و عن طريق توفير مساحات تجارية وخدماتية وتنويعها.

2-6- خاتمة العامة:

تعتبر فضاءات اللعب والترفيه من أهم المكونات المدينة لأنها تلعب دورا رئيسيا في التنمية النفسية والجسدية والعقلية لطفل باعتباره المستعمل الرئيسي لهذه الفضاءات، بالإضافة إلى تنشيط الحياة الاجتماعية، لذا يجب الاهتمام وتوفير فضاءات مخصصة آمنة تناسب جميع الفئات العمرية وتلبي جميع الاحتياجات التنموية و الجسدية و الترفيهية...، وذلك وفق للمعايير التصميمية و التخطيطية لتحقيق المستوى المثالي للحياة الحضرية.

من خلال دراستي لفضاءات اللعب الترفيه، توصلت أنها مجال واسع و ثري و متنوع، بحيث حاولت إبراز أهميتها وأنواعها وأصنافها، وأهم المعايير تخطيطها و تصميمها بالإضافة إلى الخصائص التي تقوم عليها والشروط الواجب توفرها عند انجازها، لتوفير فضاء يلبي حاجيات الفئات المستعملة له.

ومن خلال تحليل لمدينة بسكرة كعينة عن المدن الجزائرية الداخلية، وجدت أنها تحتوى على عدة فضاءات لعب و الترفيه بأنواعها المختلفة، لكنها ليست في المستوى المطلوب، وتعاني من عدة مشاكل ونقائص من جوانب مختلفة.

وقد حددت إطار الدراسة في فضاءات اللعب الكبيرة، لإثراء هذا الموضوع قمت بدراسة التحليلية عن طريق الملاحظة و الاستبيان لحديقة التسلية "بشير بن ناصر" ، حيث تبين أنها تشهد نقائص وتدهور كبير، سواء من ناحية النظافة، التأثير الحضري، وهذا ما يؤثر على الدور الذي صممت من اجله، وذلك بسبب غياب فعالية التهيئة والتسيير من طرف المسؤولين، بالإضافة إلى نقص الوعي لدى معظم الزائرين، وقد اقترحت حلول لهذه المشاكل من خلال مختلف التدخلات على حديقة التسلية والمتمثلة في إعادة التهيئة والاعتبار على مستوى المجالات الداخلية وفق للمعايير التصميمية، كما يجب أن يكون هناك تسيير لمثل هذه الحدائق بعد عملية التخطيط و الإنجاز مع مشاركة جميع الفاعلين في المدينة، والعمل على توعية السكان على أنهم هم المسؤولين عن تدهور أو رقي هذه الفضاءات.

في الختام نقول ان هذا البحث حول المعايير التقنية لفضاءات اللعب ما هو إلا إضافة بسيطة حول موضوع فضاءات اللعب والترفيه، لكن لا يجب الوقوف عند هذا الحد لان الموضوع شاسع ومهم ويمكن تطويره من خلال عدة دراسات أخرى مستقبلية مكتملة لما تم التطرق له كالاهتمام بالشق الاجتماعي و الاقتصادي للموضوع.

فهرس الجداول:

الفصل:	رقم الجدول:	العنوان:	الصفحة:
الأول.	1	- المساحة المخصصة للأطفال حسب أعمارهم.	19
	2	- المسافات المناسبة التي تفضل بين المسكن و مساحات اللعب.	20
	3	- المساحات اللازمة لفضاءات اللعب حسب العمر و المساحة والبعد عن المنزل.	21
	4	- أجهزة اللعب المناسبة لكل فئة عمرية.	37
الثاني.	5	- المراحل تطور مدينة بسكرة من العهد العثماني إلى مرحلة ما بعد الاستعمار.	43
	6	- متوسط درجة الحرارة المسجلة في مدينة بسكرة خلال (2000- 2020).	49
	7	- كمية تساقط الأمطار في مدينة بسكرة خلال (2000-2020).	50
	8	- تصنيف أهم فضاءات اللعب و الترفيه الأطفال في مدينة بسكرة.	52
	9	- أجهزة اللعب المتواجدة في حديقة	65
	10	- تقييم الحديقة من جوانب مختلفة.	73
	11	- تصنيف المترددين حسب الجنس.	74
	12	- تصنيف المترددين حسب العمر.	74
	13	- تصنيف مكان إقامة المترددين للحديقة .	75
	14	- الفترة التي يتردد فيه زوار الحديقة.	75
	15	- نسبة الأشخاص الذين يصطحبون معهم الأطفال للحديقة.	75
	16	- يوضح أعمار الأطفال المترددين للحديقة.	76
	17	- نسبة تواجد ساحة داخل الحي السكني للأفراد المستجوبين.	76
	18	- نسبة الأطفال اللعب الذين يفضلون اللعب في الحديقة.	76
	19	- يوضح سبب زيارة حديقة بشير بن ناصر.	77
	20	- يبين أكثر الفصول التي يتردد فيها الزوار للحديقة.	77
	21	- يوضح فترة التردد الزوار للحديقة.	78
	22	- يوضح المدة التي يقضيها الزوار داخل الحديقة.	78
	23	- يبين نسبة شعور اطمئنان الزوار على أطفالهم أثناء اللعب في الحديقة.	78
	24	- يبين نسبة وجود الأجهزة اللازمة للحديقة.	79
	25	- يبين الوضعية الحالية للحديقة.	80
	26	- يبين نسبة التغيرات التي أجريت على مستوى الحديقة.	80

فهرس الأشكال:

الصفحة:	العنوان:	رقم الشكل:	الفصل:
31	- أبعاد جسم الطفل حتى عمر 6 سنوات.	1	الأول
32	- أبعاد جسم الطفل حتى عمر 9 سنوات.	2	
32	- أبعاد جسم الطفل حتى عمر 12 سنوات.	3	
45	- موقع الجغرافي لولاية بسكرة.	4	الثاني
46	- الموقع الإداري لمدينة بسكرة .	5	
46	- موضع مدينة بسكرة.	6	
49	- مخطط يوضح متوسط درجة الحرارة المسجلة في مدينة بسكرة خلال (2000-2020).	7	
51	- مخطط يوضح فضاءات اللعب و الترفيه داخل بسكرة.	8	
54	- يوضح حي 46 مسكن.	9	
55	- توضح حي 520 مسكن اجتماعي.	10	
56	- توضح ساحة حي البدر(1 HLAM).	11	
61	- يوضح موقع حديقة بشير بن ناصر بالنسبة لمدينة بسكرة.	12	
61	- يوضح حدود الحديقة.	13	
63	- يوضح الارتفاعات المتواجدة في حديقة.	14	
68	- يوضح ممرات حديقة بشير بن ناصر.	15	
74	- تصنيف المترددين حسب الجنس.	16	
74	- تصنيف المترددين حسب العمر.	17	
75	- تصنيف مكان إقامة المترددين للحديقة .	18	
75	- الفترة التي يتردد فيه زوار الحديقة.	19	
75	- نسبة الأشخاص الذين يصطحبون معهم الأطفال للحديقة.	20	
76	- يوضح أعمار الأطفال المترددين للحديقة.	21	
76	- نسبة تواجد ساحة داخل الحي السكني للأفراد المستجوبين.	22	
76	- نسبة الأطفال اللعب الذين يفضلون اللعب في الحديقة.	23	
77	- يوضح سبب زيارة حديقة بشير بن ناصر.	24	
77	- يبين أكثر الفصول التي يتردد فيها الزوار للحديقة.	25	
78	- يوضح فترة التردد الزوار للحديقة.	26	
78	- يوضح المدة التي يقضيها الزوار داخل الحديقة.	27	
78	- يبين نسبة شعور اطمئنان الزوار على أطفالهم أثناء اللعب في الحديقة.	28	
79	- يبين نسبة وجود الأجهزة اللازمة للحديقة.	29	
80	- يبين الوضعية الحالية للحديقة.	30	
80	- يبين نسبة التغيرات التي أجريت على مستوى الحديقة.	31	

فهرس الصور:

الصفحة:	العنوان:	رقم الصورة:	الفصل:
11	- ملاعب التقليدية.	1	الأول:
11	- توضح الملاعب تقليدية.	2	
12	- تمثل أجهزة لعب مركبة.	3	
12	- تمثل أجهزة لعب ضخمة.	4	
12	- تمثل أجهزة اللعب على شكل حيوانات.	5	
12	- توضح اللعب بالإطارات و الكوابل.	6	
12	- توضح اللعب بالألواح الخشبية.	7	
12	- توضح اللعب الأنقاض.	8	
22	- تمثل كيفية الفصل ضمن فراغ اللعب حسب عمر الأطفال	9	
23	- منطقة الألعاب المائية.	10	
23	- منطقة اللعب الدرامي.	11	
24	- منطقة لعب بالرمل.	13/12	
24	- منطقة الراحة و التواصل الاجتماعي.	14	
24	- توضح منطقة اللعب ذات السطح الصلب.	15	
25	- منطقة اللعب الحركي	16	
25	- توضح المنطقة الطبيعية	18/17	
26	- أماكن جلوس الأهل مقابل فراغات اللعب	19	
27	- التضاريس المتواجدة في فراغات اللعب.	20	
27	- تبين العناصر النباتية.	21	
28	- تفاعل الأطفال مع العناصر النباتية.	22	
28	- تفاعل الأطفال مع العناصر المائية.	24/23	
28	- ممرات التي تسهل الوصول و التنقل ضمن فراغ اللعب.	26/25	
29	- تبين ممرات لذوي الاحتياجات الخاصة باتجاهين	27	
29	- يوضح للمرات الخاصة استخدام	28	
29	- تبين الدوامات المرتبطة بالكرسي المتحرك	29	
30	- توضح العاب الطاولات.	30	
30	- أجهزة لعب على مستوى الأرض يمكن لذوي الاحتياجات الخاصة استخدامها مباشرة أو بمساعدة الأهل.	32/31 33	
31	- أراجيح ذات داعمات خاصة	34	
31	- أراجيح خاصة بالكرسي المتحرك.	35	
33	- توضح المنزلقة المستقيمة	36	
33	- توضح المنزلقة الحلزونية	37	
34	- توضح المنزلقة المركبة	38	
34	- توضح المنزلقة الأنبوبية	39	
35	- توضح متأرجحة بمحور وحيد	40	

35	- تبين متأرجحة ذات نقطة وحيدة	41	الثاني:
36	- توضح العاب التسلق.	43/42 44	
36	- توضح أجهزة التوازن الثابتة.	45	
36	- توضح أجهزة التوازن المتحركة	46	
36	- تبين الدوامات	48/47	
38	- سور لفراغ اللعب	50/49	
39	- بوابة فراغ اللعب	51	
39	- توضح أماكن الجلوس (مقاعد) في فراغ اللعب و المحمية من الشمس.	53/52	
40	- توضح حماية الألعاب بالمظلات.	54	
40	- توضح حماية الألعاب الأشجار.	55	
40	- تمثل اللوحات الإرشادية و التوجيهية في فراغ اللعب.	56	
41	- توضح أماكن شرب المياه.	57	
41	- توضح سلات المهملات.	59/58	
42	- أماكن توقف الدراجات الهوائية.	61/60	
52	- تبين العاب المتواجدة بحديقة الألعاب سيدي يحي.	63/62 64	
53	- توضح حديقة بشير بن ناصر.	66/65 67	
53	- توضح حديقة 1 نوفمبر.	69/68	
54	- تبين حديقة الزيبان المائية	71/70 73	
55	- توضح ساحة بن باديس.	76/75/74 79/78/77	
56	- توضح ساحة زواكة.	82/81/80	
57	- توضح ساحة الحديقة قبل الغائها.	83	
57	- تبين ساحة حي لمصلى.	84	
58	- توضح ساحة اللعب التقليدية داخل مركب حمام الصالحين.	87/86/85	
58	- توضح حديقة الالعباد داخل مركب حمام الصالحين.	90/89/88 93/92/91 94	
59	- توضح حديقة زيدان ابراهيم.	96/95	
59	- فضاء اللعب الذي يتوسط حديقة 5 جويليا 1962.	99/98/97 101/100 102	
60	- فضاء اللعب بجانب الباب الخلفي لحديقة 5 جويليا 1962.	104/103 106/105	
62	- توضح نمط السكنات المحيطة بالحديقة	108/107	
63	- المسرح الجهوي.	109	
63	- مستشفى بشير بن ناصر.	110	
63	- جامعة محمد خيضر بسكرة.	111	

64	- توضيح الجهة المغلقة من الحديقة .	/113/112 115/114	
64	- توضيح سور المحيط بالحديقة.	/117/116 118	
65	- توضيح المدخل الرئيسي للحديقة.	119	
65	- توضيح المدخل الفرعي للحديقة.	120	
68	- توضيح حالة المساحات الخضراء داخل الحديقة.	/122/121 123	
69	- تبين بركة البط.	124	
69	- تبين البطات البركة	125	
69	- أكشاك المتواجدة في الحديقة	/127/126 129/128	
70	- أنواع الكراسي المتواجدة في الحديقة.	/131/130 133/132	
70	- توضيح سلالات المهملات المتواجدة بالحديقة.	135/134	
71	- توضيح مراحيض النساء.	136	
71	- توضيح مراحيض الرجال.	137	
71	- توضيح الإنارة داخل الحديقة.	138	
72	- توضيح الوحة الاعلانية عند المدخل الرئيسي.	139	
72	- توضيح الوحة الاعلانية عند المدخل الفرعي.	140	

المراجع:

الكتب:

- كتاب اللعب عند الأطفال، د.فاضل حنا.
- Ernst Neuffer, les éléments des projets de construction 8^e édition.
- conceptions planification d'aires de jeux attractives et sures Berre 2004.
- Design standards for urbain infrastructure ,15 Play grounds and Play grounds équipement urbain services.

المجلات:

- مجلة العمارة وبيئة الطفل، مخبر "الطفل، المدينة والبيئة"، جامعة باتنة1، الجزائر، مجال لعب الأطفال في المدن الجديدة بين التخطيط و الواقع حالة الوحدة الجوارية رقم 07 بالمدينة الجديدة علي منجلي.
- مجلة العمارة وبيئة الطفل، مخبر "الطفل، المدينة والبيئة"، جامعة باتنة1، الجزائر، محاولة خلق مناطق صديقة للطفل داخل المجال الحضري دراسة حالة مناطق مختلفة بولاية قسنطينة.

مذكرات الماجستير:

- سجا خضرة، الأسس و المعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في أحياء السكنية دراسة حالة مدينة دمشق، مذكرة نيل الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة دمشق 2015/2014.
- هند فؤاد، جميل ياسين، دور عناصر التنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية و الوظيفية للفراغات الحضرية، مذكرة ماجستير.
- بن عيس نجلاء، مذكرة ماجستير هندسة معمارية،حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية-دراسة حالة بسكرة- 2018.

مذكرات الماستر:

- لعور بلال،تهيئة و تخطيط العمومية الترفيهية، مدينة أم بواقي، مذكرة نيل شهادة ماستر تسيير تقنيات حضرية، جامعة العربي بن مهدي أم بواقي 2017/2016.
- جحيش يسمين،الطفل و فضائه، مذكرة ماستر هندسة معمارية، عمران، جامعة محمد خيضر بسكرة،2019/2018 .
- رحمون محمد أمين،مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي والكيفي، دراسة حالة حي100مسكن مدينة تاملوكة، مذكرة ماستر تخصص تسيير المدن، معهد تسيير تقنيات حضرية جامعة العربي بن مهدي أم بواقي2016 /2017.

- جميلة زومري، مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين احتياجات الأطفال لها و الواقع، دراسة حالة مدينة تقرت، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة 2015\2016.
- عرار بلال، بوزرزور صدام، إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية و تأثرها على النسيج الحضري (حديقة التسلية سطيف)، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص تهيئة و مشاريع المدينة، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 20

مذكرات ليسانس:

- بن دبكة أفراح، التحسين الوظيفي لفضاءات العمومية العمرانية(ساحة الحرية، ساحة زواكة) مذكرة شهادة ليسانس، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/ 2018

القوانين و التشريعات:

- المنشور الوزاري رقم 5268 المؤرخ في 05-03-1983 المحدد للمعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب.
- المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 أكتوبر 1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لانجاز المساحات الخضراء.
- من المرسوم التنفيذي رقم 91-175 المؤرخ في 28-05-1991 الذي يحدد القواعد العامة لتهيئة و التعمير و البناء، الجريدة الرسمية، العدد 26.
- من القانون رقم 91-175 المؤرخ في 28/05/1991 الذي يحدد كفايات تحضير شهادة التعمير و رخصة التجزئة و شهادة التقسيم و رخصة البناء و شهادة المطابقة و رخصة الهدم و التسليم، الجريدة الرسمية، العدد 55
- للمرسوم التنفيذي رقم 14-27 مؤرخ في 01/02/2014 والذي يحدد المواصفات العمرانية و المعمارية و التقنية المطبقة على بنايات الجنوب، الجريدة الرسمية، العدد 04
- للمرسوم التنفيذي رقم 14-27 مؤرخ في 01/02/2014 والذي يحدد المواصفات العمرانية و المعمارية و التقنية المطبقة على بنايات الجنوب، الجريدة الرسمية، العدد 04.

الهيئات الإدارية:

- بلدية بسكرة.
- مديرية السكن و التعمير.
- مكتب الدراسات شبيبة حياة.
- مديرية التجهيزات.

الخرائط و المخططات:

- خريطة مدينة بسكرة.
- مخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير لمدينة بسكرة PDAU.
- منوغرافيا مدينة بسكرة 2018.

رابط الاستمارة الالكترونية:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSc0cpQEhNCFYOs7hfitzaEQuC63GiXdb8JliZny7hBtbcmmg/viewform?usp=pp_url

الملخص:

فضاءات اللعب والترفيه من أهم المكونات المدينة لأنها تلعب دورا رئيسيا في التنمية النفسية والجسدية والعقلية لطفل باعتباره المستعمل الرئيسي لهذه الفضاءات، لكن المتأمل اليوم في مدننا بصفة عامة يلاحظ أن بها نقصا واضحا على مستوى هذه المجالات المخصصة من الناحية العددية ومستوى التهيئة، وهذا يعود إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار معايير تخطيطها وتهيئتها، بالإضافة إلى لانعدام الوعي لدى السلطات المواطنين للاهتمام بالشروط الملائمة للعب التي تتوافق مع احتياجات الأطفال، لذا يجب التدخل عليها لتهيئتها وإعادة اعتبارها وفق للمعايير والأسس التخطيطية المنصوص عليها.

الكلمات المفتاحية:

المدينة، الطفل، اللعب، فضاءات اللعب والترفيه، معايير تخطيطية.

Résumé:

Les espaces de jeu et de divertissement sont l'une des composantes les plus importantes de la ville car ils jouent un rôle important dans le développement psychologique, physique et mental de l'enfant en tant que principal utilisateur de ces espaces, mais aujourd'hui, dans nos villes, l'observateur d'une manière générale remarque des lacunes au niveau de ces domaines spécialisés en termes de nombre et au niveau de planification. Cela est dû à la non prise en compte des critères de sa planification et de son aménagement, en plus du manque de sensibilisation des autorités et des citoyens de s'occuper des conditions convenables des jeux appropriées qui correspondent aux besoins des enfants, il faut donc intervenir pour les préparer et les rendre conformément aux normes édictées et aux fondements de planification.

Les mots clés:

La ville, l'enfant, les aires des jeux et de divertissement, les normes d'urbanisme.